

## "أربعة سيوفٍ محفوظةٍ بمجموعةِ سمو الأميرة موصى بنتِ عسافِ حسين منصور العساف بالرياض" (نشرٌ ودراسة)

د. وائل عبد الرحيم عبد الله هميمي\*

### - نبذة عن المجموعة:

تقتنى سمو الأميرة موصى مجموعة هائلة من التحف، ولما لا وقد اشتهرت سمو الأميرة بحبها الشديد لاقتناء التحف الأثرية، حيث تضم هذه المجموعة العديد من القطع الأثرية التي تمثل فتراتٍ مختلفة، وهي بصدد إنشاء متحف في الرياض بالمملكة العربية السعودية، تحتوي هذه المجموعة، وحالياً فإن المجموعة تضم أكثر من خمس آلاف قطعة أثرية<sup>(١)</sup> تؤرخ لمختلف العصور الإسلامية والسكة الأوروبية، وقد وفقني الله تعالى في الحصول على مجموعة السيوف موضوع الدراسة، حيث تُعد هذه المجموعة القيمة من السيوف الأثرية من أجمل التحف الموجودة في المجموعة، حيثُ تزدان بزخارف نباتية وكتابية وهندسية من الزخارف الإسلامية، والسيوف الأربعة لم تُنشر من قبل من ضمن هذه المجموعة الهائلة، الأمر الذي جعلني أُفرد لها هذه الدراسة من خلال تناول ما وردَ عليها من نقوش كتابية، وما اشتملت عليه من عناصر زخرفية مع إخضاع تلك المعطيات للدراسة التحليلية، وفي سبيل دراستي لهذه السيوف دراسة أثرية اتبعت فيها الأسلوب العلمي والمنهجي<sup>(٢)</sup> في دراستها والذي يقوم على التعريف بالسيوف وتأصيله وأهميته والتعرف على أجزائه، ثم دراسة السيوف -موضوع البحث- دراسة وصفية، وذلك وفق قياس أبعادها والتعرف على شكلها العام ووظيفتها، ودارسة زخارفها المتنوعة، ومعرفة طرزها، ثم بعد ذلك تأتي الدراسة التحليلية، حتى يتسنى في هذه الدراسة التأريخ للسيوف الغير مؤرخة، وذلك لمعرفة نسبتها إلى مكان صناعتها،

### \* كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، جامعة جنوب الوادي - قنا

(١) تبارى الباحثون في الوطن العربي الدراسة هذه المجموعة القيمة حيث أفردت العديد من الدراسات والرسائل العلمية للمجستير والدكتوراه لدراسة مقتنياتها التي تحتوي كم هائل من هذه التحف التطبيقية الأثرية والمهمة في مجال الدراسات الأثرية، وقامت سمو الأميرة بهبة هذه المجموعة للدارسين لدراستها للتعرف عليها، وقامت في هذا الصدد قامت باستقدام الباحثين والخبراء لتصنيفها قبل إنشاء متحف يضمها في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

(٢) جاء الأسلوب العلمي لدراسة هذه السيوف عن طريق التقاط صوراً لكلية للسيوف ثم لقطات تفصيلية توضح أدق تفاصيلها، ثم دراستها من حيث الشكل، بقياس طول النصل والطول الإجمالي للسيوف، و دراستها من حيث الوزن، وذلك بوزنها على الميزان الرقمي الحساس لمعرفة كتلتها، وتمت قراءة جواهر السيوف بالعدسة المكبرة، ووُجد أنها جميعاً من الجواهر الفارسي وبعضها من الجواهر الهندي الشبيه بالجواهر الفارسي، و قمتُ بعد ذلك بدراسة الكتابات على هذه السيوف وفحص الزخارف عليها وعلى أعمدتها، وهو الأسلوب العلمي المتبع من قبل الباحثين في دراسة السيوف.

وذلك من خلال مقارنتها بسيوف مؤرخة من فترات مختلفة حتى نصل في النهاية من دراسة زخارفها لتأريخها.

### - السيف وتأصيله: Sword

السَيْفُ الذي يُضْرَبُ به معروف مفرد والجمع أسْيَافٌ وسَيُوفٌ وأسَيْفٌ عن اللحياني وأنشد الأزهري في جمع أسَيْفٍ: كأنهم أسَيْفٌ بيضٌ يَمَانِيَةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باق بها الأثر ويُقال: استَافَ القومُ ونَسَافُوا: أى تضاربوا بالسيوف<sup>(٣)</sup>، والسيف مشتق من كلام العرب ساف ماله أى: أهلكه، ولما كان السيف سبباً في الهلاك سمي سَيْفًا<sup>(٤)</sup>، ويقال: "رَجُلٌ سَائِفٌ"، و"سَيَّافٌ" إذا كان معه سيف؛ فإذا لم يكن معه سيف فهو "أميل"<sup>(٥)</sup>، وقد وردت لفظة السيف بصيغتها المختلفة، وهى تحمل دلالة: ما يضرب به فى الحرب<sup>(٦)</sup>، كما أنه ورد لفظة السيف بمعانى مختلفة من صيغ المفرد وجمع الكثرة فى الكثير من الشعر<sup>(٧)</sup>، والسيف هو: سلاح من الفولاذ أو نحوه ذو نصل طويل حادّ يضرب به باليد، ولا يجتمع سيفان فى غِمْد<sup>(٨)</sup>، أما عن أصل السيف فقد اختلف دارسو الأسلحة من المستشرقين عن أصل السيف فنجد المؤرخ العسكرى الأمريكى "دوبوى" Dupuy حيث يذكر أن السيف نشأ من نصل الرمح ذى الحديد، فى حين يرى العالم "بيرتون" Burton أن الخنجر والسكين كانا من الأصول الواضحة للسيف<sup>(٩)</sup>، ويذكر

(٣) ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ / ١٢١١م): لسان العرب، طبعة دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، الجزء الرابع، ص ٧٧٤.

- الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٧٤٠.

- القاموس المحيط: طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٧٤٠.

(٤) ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى ت ٤٥٨هـ): المخصص، طبعة دار الفكر، ١٩٧٨م، السفر السادس ص ١٦، ١٧.

- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م، ص ٣٣٢.

(٥) الدينورى (أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي ٢١٣-٢٧٦هـ): أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالى الحلبي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧م، ص ١٨٣.

(٦) الطبرى (أبى جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠): تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبرى) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار المعارف (ضمن سلسلة ذخائر الحلبي رقم ٣٠)، ١٩٦٣م، الجزء التاسع، ص ٣١٨، ٤٥٢.

(٧) فرج حسين محمود مدنى: ألفاظ الحضارة فى كتاب تاريخ الطبرى دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م، ص ١٦٠.

(٨) أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م، المجلد الثانى، ص ١١٤٩.

(٩) Colonel Trevor Nevitt Dupuy., The Evolution of Weapons and Warfare, Indianapolis, 1980, P.2, 3

"سارجنت" Sargeant أن السيف ليس له أية صلة بنصول الرماح أو الخناجر<sup>(١٠)</sup>، وأن الهدف الأساسي من ابتكار السيف جاء أساساً لاستعمال في القطع وليس في الطعن، كما يرى طوبيا العنسي أن أصل كلمة السيف: يوناني (Csifos)، وهو القاطع والماضي<sup>(١١)</sup>، كما يرى ريتشارد بيرتون أن أول سيف صنع من الخشب، وتميز بأنه صلب للغاية وكان يستخدم في القطع أيضاً<sup>(١٢)</sup>، وهو الأمر الذي يتفق معه غالبية الباحثين في هذا المجال من استخدامه الأساسي كان في الطعن والقطع معاً، ولقد تنوعت السيوف في أنواعها، فمنها البتار والحتف والبارقة والسريحي، ومنها السيف اليماني، والهندي أو المهندي، والسقاط، والقلعي والبصروي والسليمانية<sup>(١٣)</sup>.

ومن أنواعه أيضاً: الخراسانية، والسيف من أشهر أسلحة العرب في جاهليتهم<sup>(١٤)</sup>، وهو من أهم وأنبيل الأسلحة البيضاء فقد احتل مكانة خاصة ولعب دوراً مهماً في تاريخ الحروب والفروسية، الأمر الذي جعل تطوره وتعدد أشكاله أمراً منطقياً<sup>(١٥)</sup>، فمنه الطويل والقصير والثقل والهين والمستقيم والمقوس العريض والضيق المستدير والمدبب ومنه ذو الحد أو الحدين... وغيرها<sup>(١٦)</sup>، ولقد أدى السيف دوراً رئيساً؛

(10) Bertram Edward Sargeant, Weapons, A Brief Discourse on Hand-Weapons Other Than Fire –arms, huge Rees, London, 1908, P.15.

(١١) طوبيا العنسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، دار العرب للبستاني، القاهرة، ١٩٨٨م، ١٩٨٩م، ص ٧١، ٧٨.

(12) Richard Francis Burton, The book of The Sword with 293 Illustrations Dover Publications, New York, 1987, P. 20.

(١٣) محمود شيبث خطاب: العسكرية العربية عقيدة وتاريخاً وقادة وتراثاً ولغة وسلاحاً، مطابع رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، الطبعة الأولى، قطر، ١٤٠٣هـ، ص ١٥٧، ١٥٩.

- عبد الرحمن زكي: السيف في صدر الإسلام، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد العدد الثاني، ١٩٥٣م، ص ١٥٥.

- النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣): نهاية الأرب في فنون الأدب، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م، الجزء السادس، ص ٢٠٢.

- مؤلف مجهول: خزانة السلاح مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها على عصر الأيوبيين والمماليك، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م، ص ٢٣-٢٤، ٣٣.

(١٤) جرجي زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، دار مكتبة الحياة لباعة والنشر، دت، الجزء الأول، ص ١٨٣.

(١٥) عبد الرحمن زكي: السيف في العالم الإسلامي، مقال بمجلة الهلال، ١٩٤٠م، ص ٢٣، ٢٤.

(١٦) عبد الرحمن زكي: دراسات أثرية عن السيف في الشرق الأدنى في العصر الإسلامي، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٥٥، ص ٢٥-٨٣.

حيث كان له الغلبة والسيادة على غيره من أسلحة الهجوم<sup>(١٧)</sup>، وكذلك هو من أشرف الأسلحة عند العرب وأكثرها غناء في القتال، يحافظ العربي على سيفه ولا يكاد يفارقه، وقد امتلأت أشعارهم بتمجيده، وجاوزت أسماؤه المائة في لغتهم<sup>(١٨)</sup>، ولعل أشهر ما قيل عن السيف قول الشاعر أبو تمام: السيفُ أصدقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ \*\*\* في حده الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ \*\*\* بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في \*\*\* مُثُونهنَّ جلاءُ الشَّكِّ والرَّيبِ<sup>(١٩)</sup>، ويعتبر السيف في التاريخ الإسلامي رمزاً للعزة والكرامة ورمزاً للحق والعدل، وقبل ذلك وبعده رمزاً للجهاد في سبيل الله ونشر رايات التوحيد، فقد احتل السيف المكانة الأولى بين الأسلحة عند العرب قبل الإسلام وبعده حيث كانوا يعتبرونه أهم الأسلحة وأشرفها ففي المجتمع العربي القديم قيل في السيف إنَّ العربَ كانت تطعنُ به كالرمح وتضربُ به كالعود وتقطعُ به كالكسكين وتتخذُه سراجاً في الظلمة وأنيساً في الوحدة وجليساً في الخلاء ورفيقاً للسائر، وهو قاض القتال ويفصلُ الحكم بين الرجال<sup>(٢٠)</sup>.

والسيف لم يكن آلة من آلات القوة والدفاع على اعتباره أنه يستخدمه الإنسان للهجوم على غريمه، أو رمزا من رموز البطولة فحسب بل كان إلى جانب ذلك أداة من أدوات الزينة المكملة للزى، فقد حرص الحكام والسلاطين في مختلف العصور الإسلامية بحمله والظهور به فوق أزيائهم بشكل متأنق<sup>(٢١)</sup>.

(١٧) حسين عبد الرحيم عليه: الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ندوة

التاريخ الإسلامي الوسيط، العدد الثالث، ١٩٨٤م، ص ٤.

(١٨) محمود شيبث خطاب: العسكرية العربية، ص ١٥٧.

- اونصال يوجل: السيوف الإسلامية و صناعاتها؛ ترجمة تحسين عمر طه أوغلي؛ تقديم أكمل

الدين إحسان أوغلي، اريسيكا، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ

والفنون والثقافة الإسلامية، الكويت، ١٩٨٨م، ص ٥٢، ٥١.

(١٩) الخطيب التبريزي: شرح ديوان أبي تمام، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، بيروت،

١٩٩٤م، الجزء الأول، ص ٣٢.

<http://www.adab.com.->

(٢٠) حسين عبد الرحيم عليه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى فى عصر المماليك

دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م، المجلد الأول، ص ٢١٣.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: مركز الأمير فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،

الرياض، ١٤١١هـ، ص ٧.

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة فى متحف مدينة نوفى

تشاركاسك بروسيا (نشر ودراسة)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دراسات فى آثار

الوطن العربى، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٥٣٨.

(٢١) محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى، الهيئة

المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، ص ١٥٠ =

ويُعد السيف من الأسلحة المعدنية الهجومية مثل الخنجر Dagger والرمح والطبر والدبوس Maces، وهي أسلحة يستخدمها المحارب في حالة الهجوم على الأعداء<sup>(٢٢)</sup>، ويرتبط بالسيف الغمد الذي يطلق عليه أيضاً اسم "الجفن" و"القراب" و"الجهازة" وهي صناعة شرقية كان من المألوف أن تتكون من غلافة خشبية مكسوة بجلد رقيق، أو بالحريير الأطلس، أو بالمخمل أو بالمعدن<sup>(٢٣)</sup>، أما من ناحية شكل السيف فقد كانت السيوف في الجاهلية وصدر الإسلام تمتاز باستقامتها، وبقيت على هذا الطراز حتى القرن الخامس عشر الميلادي تقريباً، والذي يعتبر عصر انتقال لتطور طراز السيف الإسلامي من سيف مستقيم إلى سيف مقوس<sup>(٢٤)</sup>.

ولقد حفلت بعض الآيات القرآنية بالعديد من الإشارات إلى مكانة السيوف ومنها قوله تعالى: "وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ"<sup>(٢٥)</sup>، وكذلك الأحاديث النبوية والمصادر التاريخية بالإشارة إلى السيوف، ومكانتها، ويكفي لبيان فضل السيف قول النبي (ﷺ): "الجنة تحت ظلال السيوف"<sup>(٢٦)</sup>، والى جانب ما

=- رأفت عبد الرازق أبو العينين عبد الرحمن: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر أسرة محمد علي "دراسة أثرية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٢م، ص ١٤٠.

- عبد الناصر ياسين: الأسلحة عبر العصور الكتاب الأول الأسلحة الدفاعية أو الجنز الواقية الدروع والتروس، دار القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١٩.

(٢٢) عبد الرحمن زكي: الجيش المصري في لعصر الإسلامي من عين جالوت إلى رشيد (١٢٦٠-١٨٠٧م)، ١٩٧٠م، الجزء الثاني، ص ٢٤.

- ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ١٧٥.

- سونيا محمد سعيد البنا: فرقة الانكشارية نشأتها وتطورها ودورها في الدولة العثمانية من خلال المصادر التركية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م ص ٢٩١.

- محمود شوكت: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية، ترجمه عن التركية يوسف نعيسه، محمود عامر، الطبعة الأولى، دار طلاس للنشر، لبنان، ١٩٨٨م ص ٧٦.

(٢٣) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية في العصر الإسلامي، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، إصدار خاص، أكتوبر ٢٠٠١م، ص ٣٣.

(٢٤) سهيلة الجيبوري: السيف الإسلامي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثاني عشر، بغداد، ١٩٦٩م، ص ٤٣٢.

(٢٥) القرآن الكريم: سورة الحج، آية ٤٠.

(٢٦) البخاري (محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله البخاري الجعفي ت ٢٥٦هـ): صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر المسند من حديث من أمور الرسول ﷺ) وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٢٢هـ، المجلد الثاني، كتاب الجهاد والسير، باب الجنة تحت بارقة السيوف، ص ٢٢.

للسيف من مكانة دينية، فإن له كذلك مكانة سياسية؛ إذ كانت عادة تقليد السيوف لمن يتولى الحكم دليلاً قاطعاً على ما للسيوف من مكانة جعلته رمزاً للسيادة والسلطان<sup>(٢٧)</sup>، وللسيف في التاريخ الإسلامي أسماء متعددة منه ما ينسب إلى المادة الخام المصنوع منها مثل السيف الفولاذ إذا كن مصنوعاً من الحديد الصلب، ومنها ما يشتق اسمه من أشهر السيوف العربية مثل سيف ذو الفقار والصمصامة وذو النون<sup>(٢٨)</sup>، ولقد كان أطوال السيوف بنوعين الطويل والقصير يستخدم أيام الرسول (ﷺ) وكان القصير يحمل تحت الثياب، وكان يفضل في الحروب أن يكون السيف القصير للفارس والطويل منه للراجل، وهناك سيف آخر قاطع للحديد وللرمح<sup>(٢٩)</sup>.

والسيوف الإسلامية تنقسمُ بشكل أساسي إلى نوعين رئيسيين: سيوف مستقيمة النصل (بداوى) وأخرى مقوسة، والسيف المستقيم أقدم في نشأته من السيف المقوس، ويوجد منهما نوعان من النصل إما بحدٍّ واحدٍ أو بحددين، وهو الأكثر شيوعاً واستعمالاً كما اختلف طرفه أيضاً، فهو إما مدبب أو نصل مستدير، وقد تميز مقبض السيف المقوس بأنه يأخذ هيئة مقوسة قليلاً جهة حد السيف، ليُمكنَ حامله من الضرب بفاعلية كاملة، يتميز النصل المستقيم له عدة وظائفٍ مثل الطعن والقطع ضدّ الدروع المعدنية، أما النصل المقوس فإنه سيستعملُ أساساً في القطع<sup>(٣٠)</sup>، وينقسمُ أيّ سيفٍ إلى جزئين

(٢٧) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية في العصر الإسلامي، ص ٢٩، ٣٠.

(٢٨) سعاد ماهر محمد: السيف المنسوب إلى الرسول والموجود مع خلفات الرسول بمشهد الإمام الحسين رضوان الله عليه، در النشر جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٤.

(٢٩) للمزيد من المعلومات انظر:  
- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٧١هـ): صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩١٣م، الجزء الثاني، ص ١٣٢، ١٣٣.

- ابن منكلى (محمد بن محمود بن منكلى الناصري ت ٧٧٨هـ): التدابير السلطانية في سياسة الصناعة الحربية: تحقيق صادق محمود الجميلي، مجلة المورد، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، بغداد، ١٩٨٣م، ص ٣٦٤.

- ابن منكلى: الحيل والحروب وفتح المدائن والدروب، دراسة وتحقيق نبيل عبد العزيز، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٣٩.

(٣٠) للمزيد من المعلومات انظر:

- حسين عبد الرحيم عليه: الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ص ٤.

- سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ص ١٤١.

- عبد الرحمن زكي: دراسات أثرية عن السيف في الشرق الأدنى، ص ٢٥-٨٣.

- عبد الناصر ياسين: مناظر الفروسية في ضوء فنون الخزف الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م، حاشية (٣)، ص ١٣٤.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: ص ٢٠، ٢١ =

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة في متحف مدينة نوفى، ص ١٥٤١.

أساسيين: النصل والرياس أو القائم، فبدون أيّ واحدٍ منهما لا يُعتبرُ السيفُ كاملاً ومن هذين الجزئين الأساسيين جاءت أجزاءٌ أصغر، بعضها كان أساسياً، والبعضُ الآخرُ اختلَفَ وجودُهُ من سيفٍ إلى آخر، وكذلك فإنَّ نصلَ السيفِ إذا لم يكنْ مستعملاً يتمُّ تغليفه فيما يسمى بالغمد، ويطلق على أجزاء السيف أسماءً مختلفةً تغني بها الشعراء في أشعارهم حتى قيل إن العرب لم تتغنى بشيء مثل البئر والسيف<sup>(٣١)</sup>، وهذه الأجزاء والمكونات يمكنُ التعرفُ عليها كالتالي:

**رياسة السيف:** وتعرف أيضاً بالقائم، وتتكون من القبيعة Pommel وهى التى على طرف قائم السيف وتكون من الحديد أو الفضة، ثم المقبض وهو الجزء الذى يمسك منه السيف عند الاستعمال<sup>(٣٢)</sup>، ويمثل مؤخرته ويصنع المقبض من المعدن المكسو بالجلد أو الخشب<sup>(٣٣)</sup>، كما كانت تصنع مقابض سيوف الزينة من العاج والأبنوس أو الخشب النفيس وكانت ترصع بالأحجار الكريمة Gemstones<sup>(٣٤)</sup>، ثم يأتي بعد ذلك الشاربان Langets وهو الحديد المعترضة فى أسفل القائم على فم الجفن ولها طرفان ينظران على يمين وشمال عبارة عن طرفان ينتهيان بقطعتين كرويتين<sup>(٣٥)</sup>، ثم السيلان Tang وهو امتداد النصل الذى يلتف حول المقبض وهو حلقة الاتصال بين النصل والرياس، ثم الواقية Quillons، وهى التى تستخدم لإمساك السيف والحماية من الضربات والتوازن أيضاً، وهو الجزء المستعرض من الرياس الذى يكون عمودياً على النصل والسيلان ويكون مابين النصل والسيلان وهما جزءان مستعرضان ما بين الشاربيين<sup>(٣٦)</sup>.

(٣١) أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٨م، ص ٣، ٦، ٧.

(٣٢) عاطف على عبد الرحيم: المخطوطات العثمانية فى الفترة المبكرة (٨٥٥-٩٢٦هـ/١٤٥١-١٥٢٠م) رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، حاشية (١، ٢)، ص ٣٢٤.

(٣٣) محمود سعد الجندي: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة المعدنية محفوظة بمتحف رشيد القومى، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دراسات فى آثار الوطن العربى، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٣٥٣.

(٣٤) وفاء السيد احمد شرف: مقبض سيف عاجى بمديرى فى دراسة آثارية وفنية ونشر، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دراسات فى آثار الوطن العربى، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٥٠١.

- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى، ص ٤٣٦.

(٣٥) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، ص ٣٣.

- الأسلحة الإسلامىة السيوف والدروع: ص ٢٨.

(٣٦) أوقطاي أصلان آبا: فنون الترك وعمايرهم، ترجمة أحمد عيسى، استانبول، ١٩٨٧م، ص ٤٠٤.

- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى، ص ١٤٥، ١٦١ =.

أما نصلُ السيف: جاء في الصحاح النصل Blade مفرد و جمعه وئصُولاً و نِصَالٌ و المُنْصَلُ بضم الصاد وفتحها السيف، و نَصَلُ السيف حديد<sup>(٣٧)</sup>، وهو الجزء الذي يتحدد من خلاله نوع السيف ما إذا كان سيفاً مستقيماً أو سيفاً مقوساً، وهو أهم الأجزاء لما يقوم به من وظيفة الطعن والقطع<sup>(٣٨)</sup>، وهو حديدة السيف، وهو مكون من عدة أجزاء تبدأ من الذباب Point وهو رأس السيف ثم يليه المضرب الذي يضرب به ثم الشطب وهي القنوات المحفورة على السيف ثم الشفرة التي تتميز بحدتها وجاهزيتها للقطع والطعن وهي الجزء الذي يلامس عند القطع، وهناك أجزاء صغيرة منها الضبة والكل والمِتن<sup>(٣٩)</sup>.

وأما الغمد: غمد السيف هو غلافه و بيته و سترته و غطائه و الجمع : عُمدٌ ، و أغماد<sup>(٤٠)</sup>، يطلق عليه القراب والخفر ويتكون من بدن وفوهة ونعل والخل والسير وحلقات للتعليق عادة ما تكون في الوسط أو واحدة في كلى الجانبين لذا يقال تقلد سيفه أى: علقه على كتفه أو في وسطه<sup>(٤١)</sup>، وقد صنعت بعض الأغماد من الخشب المكسو بالقطيفة وبعضها من الحديد المكسو بالقطيفة أيضاً، وإذا كان السيف داخل الغمد يقال السيف مغمد كما ورد في أشعار العرب كقولهم ما أنا إلا النصل مغموداً ولو - جردني الروع لبان

= إبراهيم ماضى عبد الرحمن: السلاح المعدنى للمحاربين فى مصر فى العصر العثمانى دراسة أثرية فنية، مخطوطة رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١١م، ١٥٦.  
- عبد الرؤوف عون: الفن الحربى فى صدر الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م، ص ١٤٧.

(٣٧) الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر ت 760هـ)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ١٩٨٩م، ص ٥٨٤.

- العسكرى (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران اللغوي ت ٣٩٥): التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء، تحقيق الدكتوراة عزة حسن، الطبعة الأولى، دمشق، ١٩٦٩م، ص ٣٢٥.

(38) Oakeshott Ewart: The Archaeology of Weapons: Arms and Armour from Prehistory to the Age of Chivalry, Dover Publications, Mineola, New York, 1996, P.142.

[http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#UvXfy2J\\_uZw](http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#UvXfy2J_uZw) -

(٣٩) حسين عبد الرحيم عليوه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى، ص ١١.

- ابن سيده: المخصص، السفر السادس، ص ١٨، ١٩.

<http://ar.wikipedia.org/wiki> -

<http://www.almaany.com/home.php?word=blade> -

(٤٠) جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م، ص ٥٨٤.

(٤١) عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية فى العصر الإسلامى، ص ٣٣ =

- محمود سعد الجندى: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة المعدنية، ص ١٣٥.

- محمود شيبب خطاب: العسكرية العربية، ص ١٥٩.



جوهري<sup>(٤٢)</sup>، وجدير بالملاحظة أن السيف الثاني (لوحة ٢٢) والثالث (لوحة ٧، ٨) والرابع (لوحة ٣٢، ٣٣) قد احتوى على غمد بحالة جيدة من الحفظ. وجدير بالذكر أن السيوف الأربعة -موضوع الدراسة- جميعها ذات نصول مقوسة، ذات حدّ أو شفرة واحدة، وبعضها يتحول في ثلثه الأخير إلى شفرتين مع انحناء النصل، وتنقسم السيوف المقوسة إلى ثلاثة أقسام هي:

#### أولاً: القليج (Qilig).

وهي كلمة تركية معناها السيف، ويمتاز هذا النوع من السيوف المقوسة بأن نصله يتحول قبيل الطرف إلى نصل ذي حدين بزاوية واضحة، وقد أخذ طرف القليج يزداد في التضخم تدريجياً، ويلاحظ فيه الدمج بين الانحناء المستقي من السيف المغولي المسمى "كالاتشوري"، الذي يضمن زاوية قطع ممتازة حتى أخذ الشكل الذي أصبح يميزه الآن بسهولة عن غيره من السيوف الأخرى كما يمتاز القليج بن صانعه قد اختصر طول نصله ليسهل استخدامه كما استغنى عن واقيته (Cross Guard)، فقد حلت الدرقة بالنسبة للمقاتل محلها، كما أن الانحناء العكسي والحد المائل المستقي من اليتاغان التركي، ونتج عن هذا الدمج الحصول على سلاح جيد للقطع والطعن معاً، أما عن تاريخ القليج، فمن المرجح أن يكون الأتراك قد عرفوه قبل الإيرانيين وإن كان قد أصبح السلاح المفضل للإيرانيين منذ نهاية القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي<sup>(٤٣)</sup>.

#### ثانياً: اليتاغان (Yataghan).

وهو سيف ذو نصل واحد مزدوج الانحناء (Incurved Blade)، مع مراعاة أن انحناء خط النصل (Curved Line) يتفق مع حركة معصم اليد أثناء الطعن، وتشبه قبضة اليتاغان الأذنين البارزتين وهو لا يحتوي على واقية، ويمتاز اليتاغان بثقله الأمامي عند الطعن مما يساعد المقاتل على القطع الباتر السريع، وقد انتشر استعمال اليتاغان بسرعة في البلاد الإسلامية كما انتقل إلى أوروبا وبخاصة الدول التي خضعت للدولة العثمانية<sup>(٤٤)</sup>.

(٤٢) محمد جميل شلش: الحماسة في شعر الشريف الرضي، مجلة المورد، المجلد الثاني، العدد الرابع، بغداد، ١٩٧٣م، ص ٢٣.

(٤٣) سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، ص ١٤١، ١٤٢.

- سعاد ماهر: مشهد الإمام على بالنجف وما به من الهدايا والتحف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م، ص ٣٤٩.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: ص ٢١.

<http://www.lahajat.7anan.net/?p=1376702> -

(٤٤) سعاد ماهر محمد: الفنون الإسلامية، ص ١٤٢.

- أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٠م، ص ١٨٦.

### ثالثاً: الشمشير (Shamshir).

وهو سلاح ضيق النصل سميك ذو حد واحد، وتمتاز قبضته ببساطتها وخفتها ولها واقية على شكل صليب (Single Cross guard) تنتهي من أعلى بقبية (kula)، تتجه إلى الجنب وشكل مقبضه يكوّن في جملته شكل المسدس<sup>(٤٥)</sup>، ويمتاز الشمشير بأنه له صوت رنان عند الضرب به، وجوهره أو نوع سقية النصل ينفرد بها صناع السلاح في إيران، ويمتاز بجودة معدنه وصفاء بريقتها، كما أنه سلاح يستخدم للقطع الحاسم ويستخدم في الصيد أيضاً، وتمتاز زخارفه بوجود اسم الطباع واسم الشخص الذي صنع من أجله وتاريخ ومكان الصناعة<sup>(٤٦)</sup>، ولقد اشتهرت بعض الشعوب بطباعتها واستعمالها لسيوف ذات نصول مقوسة، مثل الشعوب الفارسية التركية، فإذا ما وجدنا سيوفاً ذات نصول مقوسة عند شعوب أخرى (كالعربية والساسانية) أمكننا القول بأن هذه السيوف فارسية أو تركية أو ذات تأصيل تركي<sup>(٤٧)</sup>.

ولقد امتازت السيوف الفارسية المقوسة بقدرتها القطعية الممتازة، حيث كانت تصنع نصال هذه السيوف من الصلب والحديد<sup>(٤٨)</sup> وعلى الرغم من وجود مركبات الحديد بكثرة في الطبيعة فإن وجود هذا الفلز خالصاً نادراً جداً فإذا ما وجد كان عادة بكميات قليلة نسبياً ويطلق على اسم الفولاذ أيضاً<sup>(٤٩)</sup>، ويذكر المؤرخون أن بلاد فارس كانت بها مناجم للحديد والزمرد Emerald، حيث كانت مناجم الحديد على مقربة من إقليم شاهق، بالإضافة إلى بعض المناجم المتفرقة<sup>(٥٠)</sup>، أما عن أنواع تلك الخامات فكانت الليمونايت Limonite والمجنائيت Magnetite والهيمايت Haematite، وكان أفضل هذه الخامات المجنيتيت<sup>(٥١)</sup>، وجدير بالملاحظة أن جميع السيوف -موضوع الدراسة- مصنوعة من الفولاذ كما سنوضح في الصفحات التالية من خلال وصف هذه السيوف الأربعة كالتالي:

(٤٥) عبد الرحمن زكي: دراسات أثرية عن السيف في الشرق الأدنى، ص ١٣٣.  
(٤٦) أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصوفية، ص ١٨٦، ١٨٧.

(47) James W. Allan: Persian metal technology 700-1300 A.D, University, of Oxford London, 1979, P.22.

(٤٨) زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٠م، ص ٢٥٧.

(٤٩) الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين ترجمة زكي اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م، ص ٣٧٥.

(50) Abdel Rahman ZAKy, Article, Medieval Arab Arms in Islamic arms and armour edited By Robert Elgood, Scholar Press, London, 1979, P.208

(51) James W. Allan: Persian metal technology, PP.66-70.

لوحة رقم (١، ٢)

نوع التحفة: سيف صفوى مقوس.

مكان الحفظ: مجموعة سمو الأميرة موسى بالرياض.

رقم الحفظ: تحت رقم ٧٥٦.

مادة الصناعة: الفولاذ.

التاريخ: يرجع إلى القرن ١١هـ/١٧م.

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ٩٩ سم.

طول النصل: ٨٤ سم.

طول المقبض ووزن السيف: ١٥ سم، ٩١٥ جم.

الوصف والدراسة:

سيف صفوى مقوس ينسب إلى الشاه عباس الأكبر<sup>(٥٢)</sup>، بدون غمد تنتثر عليه بعض علامات الصدأ (لوحة ٥، ٦)، يكسى قائمة أو رئاسته جلد أسود اللون محلى ببقع ذهبية اللون تدور حول بدن القائم، ورئاسته من الخشب (لوحة ٣) مستقيمة منحنية في نهايتها مثبتة بالسيلان عن طريق ثلاثة مسامير حديدية على حديدة مستطيلة تلتف حول

(٥٢) ولد الشاه عباس الأول أو الشاه عباس الكبير أو الأكبر كما يلقب في غرة رمضان سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م بمدينة هراة حينما كان أبوه محمد خدا بندا والياً عليها من طرف الشاه طهماسب، وتقلد السلطنة الشاه عباس وكان عمره وقتذاك في سن الثامنة عشرة من عمرة في قزوین في سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م، ولقد سن الشاه إسماعيل الأول تقليداً بان يتولى الابن الأكبر للشاه الحاكم حكومة خراسان فتولاها في حياته ابنه الأكبر طهماسب الأول ثم تولاها محمد خدابنده الابن الأكبر للشاه طهماسب الأول، وتغير هذا التقليد في عهد الشاه طهماسب حفاظاً على مصلحة الدولة، والذي مهد لشاه عباس إلى أن ينصب على خراسان ملكاً عليها كلها، ولقد كان عهد هذا الشاه في إيران من أعلى درجات العز والسلطنة، واشتهر بالحكمة والبسالة وقسوة القلب، وله العديد من الآثار الخالدة التي تخلد له وهي مدينة أصفهان التي ليس لها مثيل في بلاد الشرق وهو من أعظم سلاطين المشرق وأشهر ملوك إيران وأعدلهم، وبلغت فترة حكمه ٤٣ عاماً، وكان عمرة سبعين عاماً، وقد توفي في سنة ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢م.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- عباس إقبال الأشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ- ١٢٠٠م/ ١٣٤٣هـ- ١٩٢٥م)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٦٥٧.

- محمد سهيل طقوش: تاريخ الدولة الصفوية (في إيران) ٩٠٧-١١٤٨هـ/ ١٥٠١-١٧٣٦م، دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ١٢٣، ١٢٤.

- شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، دار الأفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ١٥٢-١٥٨.

- دونالد نيوتن ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة دكتور عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصري بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني ببيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م، ص ٨٨.

القبيلة، وقبيعتها مسحوبة إلى الخلف باستطالة في اتجاه معاكس لانحناء النصل، وهي بحالة سيئة من الحفظ حيث يتم تثبيتها الآن بواسطة لاصق جديد من اللون الأسود، كما يثبت باقي الرئاسة بواسطة خيط أسود يلتف حول المقبض أسفل الشاربان (لوحة ٤) ويلتف حول الشاربان قطعة من القماش الأبيض لتثبيتته، وينتهي رئاسة أو قائم السيف بالواقية التي يكتنفها شاربان مستقيمان من النحاس، ويكتنف الرئاسة النصل وهو من شفرة واحدة، وذبابه مسحوب بدقة إلى أسفل، وعرض السيف يستدق باتجاه الذباب بشكل ملحوظ وسمك النصل يمتاز بالرقّة بحيث لا يسمح بعمل شطب فيه، وسيلان السيف ورياسته مستقيمان، ويخلو نصل السيف من أية زخارف عدا الجامة المفصصة التي تتوسط النصل وتنتهي بثلاثة أوراق نباتية عددها أربعة أوراق نباتية، ويكتنف أحد صفحاتي النصل كتابات داخل جامة بيبضاوية باللغة الفارسية بخط نستعليق<sup>(٥٣)</sup> نصها: "

(٥٣) ظهر هذا الخط في إيران في القرن السابع/ الثالث عشر الميلادي وأصبحت تكتب به كل المخطوطات، ويمتاز هذا الخط بأنه يجمع بين أصول خط النسخ وخط التعليق، وهو النوع الثالث من أنواع الخط الفارسي وهو نستعليق وأصله خط التعليق الذي ابتكره الإيرانيون، والنستعليق كلمة مركبة من كلمتين هما نسخ وتعليق ومعناه (التعليق الواضح) لما في التعليق القديم الواضح لما في التعليق القديم من تداخل تصعب معه قراءته، وأهم ما يميز هذا الخط أن حروفه قد قويت فيها الاستدارة عن خط التعليق وزادت فيه الليونة وتجلت في حروفه الأناقة والطف والخفة بصورة رائعة وهو أطوع في يد الكاتب من خط التعليق وأسهل في الكتابة، فمن صفاته الرقة والأناقة والسهولة والليونة والطواعية التي لم تخل بدورها من بعض الارتجال وكلها صفات تدل على بلوغ الخطاطين درجة قصوى في التهذيب وسمو الإدراك، وينسب اختراع هذا الخط إلى الكاتب مير علي التبريزي الذي كان في خدمة تيمور، ثم أتى من زاد في تحسينه كعماد الدين الشيرازي المعروف بالعجمي، وسلطان علي المشهدي، ومير علي الهروي، ولم يكن بين قاعدتي الخطاطين الأخيرين فرق يذكر، ثم برع به الخطاط عبد الرحمن الخوارزمي، والخطاط عبد الرحيم أنيسي، والخطاط عبد الكريم شاه، وقد كان هناك فرق بين قاعدة الخوارزمي وبين قاعدتي الخطاطين الأخيرين، كما ذكر ذلك صاحب كتاب خط وخطاطان، ثم مازال خطاطو الفرس والترک يدخلون على هذا الخط من التحسينات حتى أصبح كما هو الآن في غاية الجمال والحسن، ونشأ هذا الخط الجميل في إيران في عهد الدولة الصفوية واستخدمت على شتى أنواع التحف التطبيقية وخاصة فنون المعادن وخاصة السكة ووجد على السيوف الإسلامية.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- رأفت محمد محمد النبرواي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد الثامن مطبعة جامعة القاهرة (١٩٩٧م)، ص٢٠٠٠م، ص٢٣، ٢٤.
- يوسف ذنون: قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، مجلة المورد، ١٩٨٦م، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ص١٩، ٢٠.
- كمال سليمان الجبوري: موسوعة الخط العربي "خط التعليق"، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى ١٩٩٩م، ص٧.
- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي، الطبعة الأولى، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٢م، ص٣٦.

شاه عباس بنده ولاه" وترجمتها باللغة العربية نصها: "عباس عبد الله المختار" (لوحة ٥) ثم في أسفل جامة أخرى كتب فيها نص باللغة العربية نصها: "عمل أسد الله"<sup>(٥٤)</sup> (لوحة ٦)، (شكل ٣)، وهذا السيف من السيوف الفارسية من طراز شمشير من الجواهر الفارسي<sup>(٥٥)</sup> قررة طبان، حيث تطورت السيوف الفارسية تطورا كبيرا في

(٥٤) لقد ذاع اسم أسد الله الأصفهاني في القرن الحادي عشر الهجري من خلال صناعته لعدد كبير من السيوف التي تحمل توقيعه والتي صنع معظمها للشاه عباس الكبير (٩٩٦-١٥٣٨ هـ، ١٥٨٨-١٦٢٩ م)، وغالبا ما كان يوقع على إنتاجه بصيغة "عمل أسد الله" محصورة داخل جامة بيضاوية مستطيلة الشكل، وفي معظم الأحيان كان توقيعه يرد مقترنا باسم الشاه عباس كما هو الحال في السيف الذي نحن بصدد الحديث عنه. وبلغ الشمشير غاية كماله على يدى هذا الطبايع المشهور أسد الله أصفهاني، الذي تضاعلت بموته وزوال مدرسته مكانة فارس وشهرتها باعتبارها مركزا مهما لصناعة السيوف الإسلامية.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- زكي محمد حسن: الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي، ص ٢٥٧.

- أبو الحمد محمود فرغلي: الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠ م، ص ٢٠٠.

- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي، ص ٩٦.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص ٢٢.

(٥٥) الجواهر Damask هو مصطلح يستخدم لتعريف النقوش المتداخلة المتباينة المختلفة الألوان والأشكال الجزئية التي تكون على أسطح متون معظم نصول السيوف المصنوعة من فولاذ بأنواعه المختلفة، وهو مؤشر على مدى قوة السيف، وينقسم الجواهر إلى ثلاث أنواع هي الجواهر الفارسي والجواهر الدمشقي والجواهر الهندي، ويتميز الجواهر الفارسي بأن له عدة أنواع تتميز عن بعضها بتعدد أشكالها وألونها التي تظهر على النصال، ومن أهم هذه الأنواع جواهر كيرك نيردبان Kirk ner Deban ومعناه جواهر الأربعة درجات، وهناك نوع آخر من الجواهر الفارسي هو قررة خراسان Qara khorassan ويظهر على النصل في هيئة خطوط رقيقة رمادية أو سوداء اللون تبدو كشبكة صيد ملقاة على سطح الماء، وينتمي إلى هذا النوع جواهر قررة طبان Qara Taban ولون أسمر ويمتاز بشكله ذي المتموجات غير المنتظمة كموجات الماء وتشاهده منتشرة على النصل، ويشبه الجواهر الفارسي الجواهر الهندي والدمشقي، ولقد عرف العرب منذ الجاهلية السيوف المجوهرة كما كانوا يستوردون النصول من الهند وفارس.

- للمزيد من المعلومات عن الجواهر وأنواعه انظر:

- عبد الرحمن زكي: السيوف العربية، مجلة الدارة، ١٩٧٥ م، العدد الثاني، ص ٤٨، ٤٩.

- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص ١٦، ١٨، ١٩.

- وليد علي محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة في متحف مدينة نوفي، ص ١٥٣٧.

- <http://www.darah.org.sa/Resources/Magazine>.

مختلف العصور بصفة عامة وفي العصر الصفوي العصر الذهبي لصناعة المشير في فارس، وامتدت شهرته إلى عصر الأسرة الإفشارية<sup>(٥٦)</sup>.

لوحة رقم (٧، ٨)

نوع التحفة: سيف مقوس بغمد.

مكان الحفظ: مجموعة سمو الأميرة موسى بالرياض.

رقم الحفظ: تحت رقم ٧٥٨.

مادة الصناعة: الفولاذ.

التاريخ: مؤرخ بسنة ١٢٢٢ هـ<sup>(٥٧)</sup>.

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٨ سم.

طول النصل: ٩٢ سم.

طول المقبض: ١٦ سم.

وزن السيف: ١,٥٥ جم.

الوصف والدراسة:

سيف مقوس من الفولاذ، قائمه من الخشب الأبنوس<sup>(٥٨)</sup> النفيس والقبضة من قرن الجاموس على النوع بدآوى<sup>(٥٩)</sup>، ويشبه نهاية المقبض رأس ثعبان الشكل ويكسى القائم

(٥٦) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص ٢٢.

(٥٧) يعادل تاريخ ١٢٢٢ هجرية ١٨٠٧ ميلادية.

- زامبور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠م، ص ٥٣٢.

- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ترجمة الدكتور حسام الدين محى، مطبعة

الجمهورية، سلسلة الكتب المترجمة، وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، ١٩٧٠م، ص ٦٧.

(٥٨) خشب الأبنوس Ebony من الأخشاب الصلبة، وله لون خاص ومظهر مميز فانه يعرف بسهولة دون فحص ميكروسكوبى، فهو أسود اللون وأحياناً بنى غامق، ويتعذر تمييز حلقاته السنوية، ورؤية أشعته النخاعية، وأليافه غير ظاهرة، فهو صعب التشغيل، قابل للحفر والخراطة، تصنع منه قشور لتلبيس الأخشاب العادية، وهو فخر المنظر، ناعم الملمس يبدو منه بريق خاص كبريق الرخام، ويعتبر من أئمن أنواع الأخشاب على الإطلاق ولكنه سهل الكسر.

- للمزيد من معلومات عن خشب الأبنوس انظر:

- رامز ارميا جندى جرجس: دراسة أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، ١٩٩٣م، ص ٢٢.

- الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص ٦٩٩، ٧٠٠.

- نعمات أبو بكر: فن النجارة والخشب، الفن العربى الإسلامى، الفنون، الجزء الثالث، مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس، ١٩٩٧م، ص ٣١٩.

جلد أحمر اللون مذهب عليه زخارف من العاج تغطي كامل هيئة رياسة السيف المقبض والقببعة والواقية (لوحة ٩)، (شكل ٩) والشاربان قوامها زخارف نباتية مكونة من أوراق نباتية ملتفة تكون أشكالاً دائرية تحصر بداخلها وريادات متعددة البتلات تشبه الوردة الثلاثية الفصوص، ويكتنف الشاربان والواقية شكل معين بداخله خطوط على مهاد من أرضية قوامها تهشيرات من العاج، ويشغل جانبي رياسة السيف خطوط عرضية محصورة بين وجهي السيف، والنصل (لوحة ٧) ذو حد واحد قليل التقويس، وينتهي النصل عند الذباب بشكل زخرفي مذهب من زخارف نباتية من شكل فرع نباتي تخرج من أوراق نباتية (لوحة ١٠)، ويبدو على نصل السيف بعض علامات الصدا (لوحة ١٠)، ويشغل النصل زخارف كتابية من كتابات باللغة العربية من خط تقليد الديواني<sup>(٦٠)</sup> داخل خراطيش تبدأ من رياسة السيف على وجه الأول (لوحة ٧)، (شكل ٤) نصها: "١٢٢٢ هجري" (لوحة ١١)، (شكل ٨)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم" (لوحة ١٢)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: "الله أكبر" (لوحة

(٥٩) أى أن مقبضه من النوع بدّواى الذى ينسب إلى الجاهلية أى: حسب التقاليد السائدة فى تلك العصر وهى السيوف المستقيمة التى عرفتها العرب.

- للمزيد من المعلومات انظر:

- عبد الرحمن زكى: السيوف العربية، ص ٤٤.

(٦٠) الخط الديواني أو الخط السلطاني أو الخط الهمايوني كما يسمونه، هو أحد الخطوط العربية التى ابتكرها العثمانيون، وقد سمي بالديواني والسلطاني نسبة إلى صدره من الديوان السلطاني للحكومة العثمانية، حيث كان هذا الخط يستعمل فى كتابة المراسلات السلطانية من أوامر وإنعامات وفرمانات، وكان هذا الخط فى أيام الخلافة العثمانية سراً من أسرار القصور السلطانية لا يعرفه إلا كاتبه أو من ندر من الطلبة الأذكياء، وأول من وضع قواعده إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية بوضع سنين، وبقي العمل به مستمراً فى دوائر الدولة العثمانية حتى استبدال الأتراك الخط العربى بالحروف اللاتينية، ولهذا الخط جماليته التى يستمدّها من حروفه المستديرة الملتوية أكثر من غيرها ومنسقة وتقع فى العين والقلب موقعا حسنا والمتداخلة، إلا أن ذلك قد يكون على حساب سهولة القراءة، حتى أنه ليصعب أحيانا التمييز بين الألف واللام إن كانا فى بداية الكلمة، كما قد يلجأ الخطاط إلى ربط الحروف المنفصلة مثل الراء والواو والألف والذال بالحروف التى تأتي بعدها، وهذا وقد تفرع الخط الديواني إلى نوعين من الخط الديواني العادي، وهو خال من الزخرفة، والديواني الجلي، وتكثر فيه العلامات الزخرفية لملء الفراغات بين الحروف، وهو يستعمل فى الزخارف، ويتميز بوضوحه وكتبت به الفرمانات السلطانية.

- للمزيد من المعلومات عن الخط الجلي وأنواعه انظر:

- كامل سلمان الجبوري: موسوعة الخط العربى الخط الديونى، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ٩، ١٠.

- ادھام محمد حنش: الخط العربى فى الوثائق العثمانية، در المناهج، الطبعة الأولى، الأردن، ١٩٩٨م، ص ١٨٦، ١٨٧.

- محمد طاهر بن عبد القادر الكردى: تاريخ الخط العربى وآدابه، لمطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني، الطبعة الأولى، ١٩٣٩م، ص ١٠٢، ١٠٣.

(١٣)، ثم يليه خرطوش آخر نصه: "توكلت على الله" (لوحة ١٤)، وهذه الزخارف الكتابية منقذة على مهاد من تهشيرات ذهبية اللون، ويشغل الوجه الثاني من السيف زخارف كتابية أيضاً مكونة من خراطيش بها زخارف نباتية عليها كتابة من جهة رئاسة السيف إلى ذبابة نصها في الخرطوش الأول: "والله غالب على أمره" (٦١) (لوحة ١٥)، ثم يليه الخرطوش الثاني ونص الكتابات عليه: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" (لوحة ١٦)، ثم الخرطوش الثالث والأخير ونص الكتابات عليه: "نصر من الله وفتح قريب" (٦٢)

(لوحة ١٧)، (شكل ٧)، ويشغل غمد السيف أو جرابه زخارف كتابية أيضاً على وجهيه تبدأ من جهة الخل أو السارية نصها على الوجه الأول (لوحة ١٨)، (شكل ٤): "الله أكبر" ثم يلي ذلك حلقة الأولى التعليق السيف ثم بقية النص السابق ونصه "توكلت على الله"، ثم يأتي المقطع الثالث والأخير من الكتابة على هذا الوجه ونصها: "إن ينصركم الله فلا غالب لكم" (٦٣)، وعلى الوجه الثاني كتابات نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم"، ثم تأتي الحلقة الأولى لتعليق السيف يليها بقية النص الكتابي ونصه: "نصر من الله وفتح قريب"، ثم تأتي الحلقة الثانية المعلقة في الغمد ويليه بقية النص ونصه: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" (لوحة ١٩)، (شكل ٥، ٦، ٧)، الذي ينتهي به الكتابة على هذا الوجه، وجميع كتابات النصل والغمد منقذة بتقليد خط الديواني أو ما يمكن أن نسماه بالديواني الركيك، الذي لم يراعى فيه الخطاط النسب التي ينفذ به الخط الديوني، ويكتنف الغمد حلقات تعليق السيف أو ما يسمى بالحلق ثم نهايته من أعلى وهو النعل أو القراب أي: جراب نصل السيف ويحصر بين الحلقتين زخارف متنوعة من تهشيرات ونقاط ذهبية اللون وببضاء اللون تشغل كامل هيئة الغمد من الوجهين، ويمتاز وزنه السيف مناسب نتيجة لرقه نصله، وهذا السيف يمتاز بتنوع زخارفه ما بين الزخارف الكتابية والهندسية والنباتية التي تشغل السيف والغمد، ومن خلال العدسة المكبرة أمكن قراءة جوهره وتبين أنه من الجواهر الهندي (٦٤)، ويستخدم هذا السيف بشكل أساسي في القطع ولا يستخدم في الطعن، وجدير بالملاحظة أن ذبابة مذهب، كما أن تقويس السيف بشكل بسيط تصعب معه استخدامه في الطعن، كما أن هذا السيف نلاحظ عليه بعض التثلمات في شفرته، وهذا السيف موضوع الدراسة يعد بحق تحفة فنية تستحق الدراسة لغناؤه وثنائه الزخرفي وذلك من خلال احتوائه على مجموعة من الخراطيش الكتابية، وبعد هذا

(٦١) سورة يوسف: آية ٢١.

(٦٢) سورة الصف: آية ١٣.

(٦٣) سورة آل عمران: آية ١٦٠.

(٦٤) الجواهر الهندي يشبه الجواهر الفارسي والدمشقي، من حيث خيوط أسلاكه أرفع وأدق، ويتميز سيف الجواهر الهندي بأنه أصلب وهو من أقوى أنواع الجواهر ولا يعمل فيه بالمبرد.

- للمزيد من معلومات عن الجواهر الهندي انظر:  
- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص ١٨، ١٩.



الوصف نأتى على استعراض لأمتلة تتشابه معها الزخارف هذا السيف حتى يتثنى لنا من خلال تاريخه نسبه إلى منطقة معينة حيث التاريخ لا يحد إلا الفترة ولا يحدد المنطقة التي يمكن نسبة هذا السيف إليها.

وبالنسبة للزخارف التي تزخرف هذا السيف نشاهدها على العديد من المعادن ومنها سيوف قاجارية<sup>(٦٥)</sup> مؤرخة بالقرنين الثاني والثالث عشر الهجرى/ الثامن والتاسع عشر الميلاديين<sup>(٦٦)</sup>، وبمقارنة التاريخ ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م من حكام ملوك هذه الأسرة يرجع هذا التاريخ فى فترة حكم فتح على شاه<sup>(٦٧)</sup>، ونشاهد هذا الملك فى صورة شخصية يحث يظهر معه سيف مغمد عليه زخارف من نفس زخارف السيف موضوع الدراسة، كما

(٦٥) تبدأ الأسرة القاجارية من ١١٩٣-١٣٤٣هـ/ ١٧٧٩-١٩٧٩م، ومؤسس هذه الأسرة القاجارية هو آقا محمد شاه، والقاجاريون طائفة من الجنس المغولى، ولقد تعاقب على حكمها سبعة ملوك أولهم محمد على قاجار وآخرهم هو أحمد شاه (١٣٢٧-١٣٤٣هـ/ ١٩٠٩-١٩٢٤م)، ولقد استمرت هذه الأسرة تحكم إيران مدة قرابة ١٣٠ عاما.

- للمزيد من المعلومات عن الأسرة القاجارية انظر:

- عباس إقبال الأشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٤١، ٧٤٢.

- أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٥٤٨.

- محمد حسن العيدرورى: الجزر العربية والاحتلال الإيرانى نموذج للعلاقات العربية الإيرانية، الجزء الأول: القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩٢١م، دار العيدرورى للكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٩٨.

- دونالد ولير: إيران ماضيها وحاضرها، ص ١٠٠.

- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، ص ٢٣٥-٢٥٦.

- حسن محمد نور عبد النور: تحف زجاجية وبلورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ/ ١٩م، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت الرسالة ٢٧٦، الحولية الثانية والعشرون، ٢٠٠١-٢٠٠٢م، ص ١٢.

(٦٦) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، ص ٧٦، ٧٧.

(٦٧) هو فتح على شاه بن حسين قلى خان جانسوز شاه بن محمد حسن خان القاجارى، وشهرته فتح على شاه ولد في مدينة دامغان سنة ١١٨٣هـ، وقيل سنة ١١٨٥ هـ استقل بالملك سنة ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م، بعد وفاة آقا محمد خان مؤسس الدولة القاجارية خلفه على العرش ابن أخيه فتح على شاه وتوفى فتح على شاه عن عمر يناهز السبع والستين عاما ملك منها ٣٧ سنة وحكم ما بين سنوات (١٢١٢-١٢٥٠هـ/ ١٧٩٧-١٨٣٤م)، وهو الذى ادخل النظام الإفرنجى إلى بلاده ودرّب عساكره على النسق الأوروبى.

- للمزيد من المعلومات عن الملك فتح على شاه انظر:

- شاهين مكاريوس: تاريخ إيران، ص ٢٣٥-٢٤٢.

- محمد فوزى عبد اللطيف: نقود همذان فى العصر الإسلامى حتى نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٤٣٥، ٤٣٦.

- عباس إقبال الأشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام، ص ٧٤١، ٧٤٢.

ينطبق كلا السيفين في الشكل، ويصعب أن نفرق بينهما اللهم إلا في استخدام الزخرفة بالأحجار الكريمة<sup>(٦٨)</sup>.

لوحة رقم (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)

نوع التحفة: سيف مقوس.

مكان الحفظ: مجموعة سمو الأميرة موسى بالرياض.

رقم الحفظ: تحت رقم ٧٦٣.

مادة الصناعة: الفولاذ.

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٠ سم.

طول النصل: ٨٣ سم.

طول المقبض: ١٧ سم

وزن السيف: ٩١٨ جم.

الوصف والدراسة:

سيف مقوس من طراز قليج تقويساً متوسطاً (لوحة ٢٦) مستوحى من سلاح اليتاغان التركي أواسط آسيا، ويتحول في ثلثه العلوى الأخير ليشبه النصل المستوحى من طراز الكالاتشورى المغولى، بعض علامات الصدا التى تنتشر على نصله (لوحة ٢٤)، وهو سيف مغمد (لوحة ٢٣) (شكل ١١) بحالة جيدة من الحفظ، مقبضه من خشب الأبنوس النفيس مثبت بواسطة مسمارى برشام يربطه بالنصل، والمقبض من قرن الحيوانات ويبدو على هيئة يد الطبنجة (لوحة ٢٥)، وواقيته أيضاً من نفس نوع الخشب المذهبة، وتزينها باقة من الزخارف النباتية المكونة من أفرع نباتية متموجة فى حالة حركة تكون أشكالاً حلزونية ويحدد إطار هذه الزخارف شكل معين وهذه الزخارف منفذة بالتذهيب باللون الأصفر الذهبى، ورياسة السيف (لوحة ٢٥) تكاد تخلو من أية زخارف اللهم زخارف التى تزخرف الواقية والشاربان وجانبى السيف، القبيعة منقوبة من منتصفها والتى تتجه باتجاه معاكس لنهاية النصل وذبابه وكذلك واقيته مصنوعة من الخشب المذهب بالزخارف التى سبق ذكرها، ولها طرفان جانبيان مسحوبان باستطالة وينتهى كل منهما بكرة صغيرة، ويكتنف رياسة السيف نصل السيف (لوحة ٢٤) وهو نصل من الفولاذ أو الحديد الصلب ذو حد واحد سميك الظهر وبه شطب عريض قليل العمق يبدأ من أسفل الواقية ويمتد حتى طرفه، ويتحول النصل فى ثلث الأخير إلى حدين، وذبابه مدبب شديد الدبيب فى ثلثه الأخير من النصل، والنصل متوازى الشفرتين ولا يستدق إلا فى الوسط ليستعرض مرة أخرى باتجاه الذباب بعد النصف الثانى من النصل، ويبدو أن سمك الشفرتين غليظتان عند " الكل " ليستدق تدريجياً باتجاه الشفرة (لوحة ٢٠، ٢١)، ويزخرف النصل على الوجه الأول (لوحة ٢٠) زخارف نباتية وهندسية تبدأ من عند

(68) Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, London 1999, PL.110.

الواقية على شكل مستطيل ينتهي بشكل مقوس يحصر هذا المستطيل بداخلة زخارف نباتية مذهبة باللون الأصفر الذهبي قوامها فروع نباتية ملتفة تكون أشكالاً حلزونية تشغل هذه الزخارف كامل هيئة المستطيل وتبدو في تنفيذ هذه الزخارف الانسيابية التامة وأنها في حالة حركة إلى حد ما ويمكن أن نطلق على هذه الزخارف زخرفة على هيئة زخرف القواقع الحلزونية أو ما يشبه زخرف الأهلة أو السحب الصينية مكففة بالذهب نفذت ببراعة فائقة، ويكتنف المستطيل من الأمام باتجاه ذباب السيف شكل مفصص على هيئة شكل قلب محدد بخطين بداخلة زخرفة كتابية باللغة العربية نصها لفظ الجلالة "الله" (لوحة ٣٠) (شكل ١٠) منفذة بخط الثلث<sup>(٦٩)</sup> باللون الأصفر الذهبي، ويكتنف السيف عند الحد العلوي أو "الكل" بالقرب من المتن مستطيل زخرفي يحد جانبيه زخارف مكونة ورقة ثلاثية على هيئة زهرة اللوتس تحصر بداخلها نص كتابي مكون من بيت شعري

(٦٩) خط الثلث Thulth Calligraphy: هو خط متطور عن الخط النسخ لأنه في حجم يساوي ثلث حجم خط النسخ الكبير الذي يكتب به على الطومار وهو مشتق من اللفظة اليونانية Tomarian وهي بمعنى اللفافة وجمع الطومار وطوامير، وهو من أجل الأقلام مساحة ويشكل الثلث بأساليب مختلفة فوجد منه المترام، وقد يكون على طابقيين أو أكثر والمتقابل والمستعير الذي قد يستخدم في الحرف الواحد في كلمتين أو أكثر وقد حظى خط الثلث بعناية كبير في عصر المماليك والأتراك العثمانيين، ويعتبر خط الثلث الأب أو الجد لكل ما جاء من أنواع الخطوط وعنه تفرعت كل أنواعها، غير أن حجمه الكبير لم يجعله مناسباً لكتابة النصوص والمؤلفات، ولذا اقتصر استخدامه على كتابة عناوين الكتب والعبارات الدعائية كالبسملة التي يبدأ بها كل عمل، وكاللوحات القرآنية وشواهد القبور وكتابة بعض النصوص في متون المخطوطات وكذلك في زخرفة بعض أنواع التحف التطبيقية المختلفة.

- للمزيد من المعلومات عن خط الثلث انظر:

- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، حاشية (٣)، ص ١٧٥؛

رأفت محمد محمد النبرواي: الخط العربي على النقود الإسلامية، ص ٢٢؛ علاء الدين بدوي محمود: المدفع في العصر العثماني في ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي (٩٢٣-١٣١٧هـ/١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٧م، ص ٢٢١؛ علاء الدين بدوي محمود: فن الخط العربي على التحف السلجوقية والمغولية دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م، ص ٢٣٧، ٢٣٩؛ علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية في العصرين الأيوبي والملوكي في مصر (٥٦٧-٩٢٣هـ / ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م، ص ٩٠٥، ٩٠٦؛ يوسف ذنون: خط الثلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول، ص ٢١، ١١٣؛ كامل سلمان الجبوري: موسوعة الخط العربي الخط الثلث، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ٧؛ أوقطاي أصلان أبا: فنون الترك وعمائرهم، ص ٣٠٧، ٣٠٨.

بخط الثلث باللون الأصفر الذهبي داخل الخرطوشة نصه: "السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن" (لوحة ٢٧، ٢٨، ٢٩)، (شكل ١٠)، ويكتنف الثلث الأخير من النصل زخارف مكونة من خطوط وفروع متداخلة، ويوزخرف الوجه الثاني (لوحة ٢١) من النصل عند الواقية زخرف نباتية مكونة من شكل وردة ثلاثية البتلات تخرج من شكل وريقات حلزونية الشكل، ويحتوى السيف على غمد (لوحة ٢٢) مصنوع من الخشب ومغطى بالجلد الأسود اللون مازال محتفظ بشكله الأصلي وهو بحالة جيدة، ويكتنفه حلقة التعليق المذهبة، ويوزخرف الغمد من الوجهين زخارف نباتية ووريدات ثلاثية البتلات وهندسية المكونة من أشكال معينات وأشكال مفصصة وأشكال نجمية ثمانية ملتفة على غرار الزخارف المستخدمة على الواقية، حيث يشغل النعل أو الجراب زخارف نباتية مكونة من فروع نباتية ملتفة تشكل أشكال حلزونية ويتوسط هذه الزخارف النباتية نجمة ثمانية الشكل داخل دائرة ويحدد إطار هذا المستطيل الزخرفى خطوط متداخلة داخل إطار مستطيل يكون شكل شبكة وينتهى المستطيل الزخرفى الكبير باتجاه الحلق بشكل وردة ثلاثية الفصوص من ثلاثة ورقات نباتية، ونفذت هذه الزخارف باللون الأصفر الذهبي ويتوسط الغمد عند الحلق المعدنية الأولى زخرفة هندسية مكونة من شكل معين يحدد إطاره زخارف مكونة من خطوط متداخلة وينتهى المعين من أعلى وأسفل من ورقة نباتية ثلاثية الفصوص، ويتوسطه المعين دائرة بداخلها نجمة ثمانية ويحدد إطار الدائرة أوراق نباتية مكونة من فروع ملتفة تشكل أشكال حلزونية ونفذت زخارف المعين باللون الأصفر الذهبي، بينما يشغل زخارف الخل أو السارية زخارف هندسية ونباتية على غرار زخارف النعل، ويكتنف الخل الحلقة الثانية التي يعلق منها السيف وهي مكونة من ثلاث حلقات معدنية مذهبة ويمتاز الغمد بثرائه الزخرفى (لوحة ٣١) (شكل ١٠)، ويمتاز هذا السيف بأن طول نصله معتدل ويتناسب مع عرضه، وهو يمتاز بالدقة فى السحب كلما اتجهنا باتجاه الذباب، ويمتاز وزن هذا السيف مع أبعاده مناسب جداً، ويمتاز بمرونته وهذا السيف يستخدم أساساً فى القطع وهو من الجوهر الهندى الشبيه بالجواهر الفارسى.

وعن نسبة هذا السيف إلى فترة ومكان معين فإن زخارفه المكونة من زخارف نباتية من فروع ملتفة تتميز برشاقتها وحيويتها التي تشبه الأوراق الرمحية، وهذه الزخارف كثيراً ما نشاهدها فى الفترة القاجارية على الفنون التطبيقية بصفة عامة والمعدنية بصفة خاصة ومن أمثلة ذلك ما نشاهده على سيف ينسب إلى الفترة القاجارية وهو يتطابق فى زخارفه مع هذا السيف<sup>(٧٠)</sup>، وفى تصوير المخطوطات التي تجسد الصور الشخصية للملوك الأسرة القاجارية من أن بعض ملوك هذه الأسرة متمنطقين بالسيف وهو ما يتشابه تماماً فى زخارفه مع السيف موضوع الدراسة، وكذلك نشاهد هذه الزخارف النباتية على العديد من العملات والميداليات القاجارية<sup>(٧١)</sup>، ويتشابه هذا

(٧٠) الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع، لوحة (٦٢، ٦٣)، ص ٧٦، ٧٧.

(71) Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, P. 23, 100, 118.

السيف فى بعض زخارفه مع السيف الثانى المؤرخ ١٢٢٢هـ، لذا نرجح نسبة هذا السيف إلى الفترة القاجارية فى (١١-١٢هـ / ١٧-١٨م).

لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٤)

نوع التحفة: سيف مقوس.

مكان الحفظ: مجموعة سمو الأميرة موسى بالرياض.

رقم الحفظ: تحت رقم ٧٥٩.

مادة الصناعة: الفولاذ.

التاريخ: يرجع إلى القرن ١١هـ / ١٧م.

الحالة: جيد.

الطول الإجمالي: ١٠٢ سم.

طول النصل: ٨٦ سم.

طول المقبض: ١٦ سم، ووزن السيف: ٩٨١ جم.

الوصف:

سيف مقوس من طراز شمشير من الجواهر الفارسي " قرّة طبان" من الحديد، مقبضه من الفضة وله واقية من الحديد وينتهى نصله بطرف مدبب من حد واحد شديد الدبب، ويزخرف رياسة السيف (لوحة ٣٥) (شكل ١٢)، زخارف نباتية باللون الأصفر الذهبى قوامها أوراق نباتية خماسية البتلات تخرج من فروع نباتية تكون أشكال متماوجة وحلزونية وتشغل هذه الزخرفة كامل هيئة الرياسة والقائم المكون من القبيعة والمقبض والشاربان، ونفذت هذه الزخارف باللون الأصفر الذهبى، والمقبض على هيئة قرن الجاموس على النوع البداوى، وهو يشبه أيضا رأس ثعبان، وتنتهى انحناءته بعكس اتجاه الذباب وينتهى الشاربان بكرتين صغيرتين مذهبتين، وتثبت رياسة السيف فى السيلان عن طريق ثلاثة مسامير صغيرة الحجم حديدية مذهبة، ويكتنف الرياسة نصل السيف وهو خالى تماما من الزخرفة اللهم من زخرفة كتابية وهندسية مكونة من جامة مفصصة تنتهى بورقة نباتية ثلاثية الفصوص باللون الأصفر الذهبى بنظام التكفيت<sup>(٧٢)</sup>،

(٧٢) التكفيت هو من أهم الطرق التى استخدمها المسلمون منذ القدم فى زخرفة تحفهم المعدنية والتكفيت كلمة من أصل فارسية والمقصود بها فى مجال صناعة المعادن زخرفة تحف أو أوانى معدنية بواسطة معدن آخر أثمن وأعلى كالذهب والفضة، وتتم هذه الطريقة الصناعية عن طريق حفر أو حز الزخارف بواسطة قلم معدنى صلب خاص عن طريق الدق بمطرقة، وبعد ذلك ملء الزخارف المحفورة بأسلاك الفضة والذهب أو النحاس الأحمر.

- للمزيد من المعلومات عن عملية التكفيت أنظر:

- حسين عبد الرحيم عليه: المعادن الإسلامية، الحلى بحث فى كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها مؤسسة الأهرام التجارية بمناسبة احتفالها بمرور ألف عام على إنشاء القاهرة، القاهرة، ١٩٧٠م، ص ٣٧٤؛ عبد الله عطية عبد الحافظ: دراسات فى الفن التركى، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ٦١؛ عبد الله عطية عبد الحافظ: =

وتتميز خطوط الشكل المفصص بأنها سميكة إلى حد ما، ويحصر بداخله على نص كتابي بخط النسخ السميكة الحروف باللغة الفارسية نصح: " شاه صفى على قاجار" (٧٣) (لوحة ٣٧)، ومعناها باللغة العربية: " الملك صفى على القاجارى"، ويخلو الوجه الآخر من نصل السيف من أية زخارف أخرى، وتتناثر على نصل السيف فى وجهيه بعض بقع الصدا (لوحة ٣٦)، ويحتوى السيف على غمد (لوحة ٣٢، ٣٣، ٣٤) من الحديد المكفت بالذهب والفضة، وقوام زخارف فروع ملتفة تخرج منها أوراق نباتية خماسية البتلات والفصوص وتتداخل هذه الزخارف النباتية مع بعضها البعض وتبدو فى حالة حركة وانسيابية مما يدل على واقعية تنفيذها، وتشغل هذه الزخرفة كامل هيئة الغمد وهى على غرار زخرفة رياسة السيف وهى منفذة باللون الأصفر الذهبى اللون، ويكتنف الغمد حلقتين للتعليق السيف من الفضة. ومن حيث وزن السيف فإن هذا السيف يمتاز بأنه متوسط الوزن، نتيجة لرقة نصله الذى يشغله بعض التكررات الواضحة والتثلمات فى شفرته، والتآكل على حده وشفرته، وخلا السيف من عمل أى شطب على نصله، وعن وظيفة هذا السيف فهو يستخدم فى القطع بشكل أساسى، ولا يستخدم فى الطعن إلا نادراً، ولعل انحناء السيف بهذه الطريقة يصعب استخدامه فى الطعن، وعن نسبة هذا

=الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٢٢٦.

(٧٣) صفى على شاه قاجار هو أحد الأمراء القاجاريين الصفويين، ويلقب بقدوة الأولياء وزبدة الأصفياء "سير ربانى" والشيخ الربانى والفقير الربانى والمؤيد بالأنوار الرحمانية الحاج ميرزا حسن صفى على شاه أصفهان قدس الله سره، وكانت ولادته فى مدينة أصفهان فى اليوم الثالث من شعبان سنة ١٢٥١هـ/١٨٣٥م، وعاش نحو ٦٥ عاماً ودفن فى طهران فى لمكان شاه آباد فى خنقاوته فى عصر يوم الأربعاء فى الرابع والعشرين من شهر ذى القعدة فى عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، ومن مؤلفاته زبدة الأسرار وعرفان الحق وبحر الحقائق وميزان المعرفة وتفسير صفى ديوان عشريات وقصائده، كان والده تاجرا ورحل من أصفهان إلى يزيد وهو صغير السن فى العشرين من عمره ثم سافر من مدينة يزيد إلى الهند والحجاز وقابل معظم شيوخه فى إيران والهند، ونال الفيضة الربانية، وفى الهند ألف مطبوعة زبدة الأسرار ثم رجع واتجه إلى شیراز، ومنها انتقل إلى طهران فى عصر الشاه ناصر الدين شاه، وولى فى عصره شيخ الطريقة وله مريدون كثير وسار قطب سلسلة نعمة من الله، وحاز صفى على شاه فى الدولة القاجارية على احترام ملوكها، وكان من المقربين من الحكم فى هذه الدولة حتى شيدت له العديد من المنشآت المعمارية التى تحمل اسمه ومنها خنقاوته.

- للمزيد من المعلومات عن صفى على شاه قاجار انظر:
- تقى تفضى: ديوان صفى عليشاه شايلى -قصائد -غزليات-ترجيعات- رباعيات، بكوشش منصور مشفق، انتشارات، صفى عليشاه، چاپ مروى، ١٣٧٠، ص ١، ٢، ٥، ٦.
- زامباور: معجم الأنساب والأسرات فى التاريخ الإسلامى، ص ٥٣٢.
- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ص ٧٠.

السيف فهو ينسب إلى الفترة الفاجارية في القرنين الثاني أو الثالث عشر الهجري/ الثامن أو التاسع عشر الميلادي.

ومن خلال هذا الوصف السابق لهذه السيوف نحلل ما اشتملت عليه من معطيات فنية كالتالي:

### أولاً: الشكل:

جاءت نصول السيوف الأربعة من النوع المقوس وبتراوح حجم التقويس فيهما ما بين تقويس شديد كما كان في السيف الأول والثاني والرابع (لوحات ١، ٢، ٧، ٨، ٣٢، ٣٣)، وتقويساً متوسطاً إلى حد ما كما في السيف الثالث (لوحة ٢٠، ٢١، ٢٦)، فالنصل المقوس أفضل من المستقيم في القطع، وذلك أنه في أثناء عملية الضرب بسيف مقوس فإن الضربة تحدث بزواوية حادة بين النصل وبين الهدف، وهو ما يترتب عليه أن الضربة في نزولها تجعل الزاوية أحد بكثير من النصل المستقيم، وجاءت النصول في السيوف الأربعة معتدلة في النسبة لطول رياسة السيف، ومن حيث وزن السيوف الأربعة فتتوعدت ما بين الوزن المناسب كما في السيف الثاني (لوحة ٧)، والسيف الثالث (لوحة ٢٠) والوزن الخفيف نتيجة لرقعة النصل كما في السيف الأول (لوحة ١)، ويمتاز السيف الرابع (لوحة ٣٢) بأنه متوسط الوزن بالنسبة إلى طوله، وتمتاز نصول السيوف الأربعة بالمرونة والرشاقة، كما أن السيوف الأربعة تتوعدت في طرازها وجوهرها ما بين طراز شمشير الذي يمتاز بسماكة نصله وواقيته على شكل الصليب أو المسدس<sup>(٧٤)</sup>، وطراز قليج، وجوهرها الفارسي والهندي بأنواعه، فجاء السيف الأول من طراز شمشير من الجواهر الفارسي قررة طبان، وجاء السيف الثاني طراز شمشير أيضاً من الجواهر الهندي، بينما جاء السيف الثالث من طراز قليج (لوحة ٢٦) من الجواهر الهندي الشبيه بالجواهر الفارسي، وجاء السيف الرابع من طراز شمشير من الجواهر الفارسي "قررة طبان"، وكلمة الجواهر هي تعنى الفرند أيضاً وهو مصطلح يختص بصناعة السيوف وهو عبارة عن تموجات تظهر على صفحات النصال بأشكال مختلفة، منها ما هو على شكل عقد متلاصق متناسقة متقاربة، وبها خانات تبدو على شكل أسلاك الفولاذ، ومنها ما هو على شكل هندسي متراكب فوق بعضه<sup>(٧٥)</sup>، وأما عن وظائف السيوف الأربعة فتتوعدت ما بين القطع والطعن، فالسيف الأول والثاني والرابع يستخدمون جميعاً في القطع بشكل أساسي وذلك من خلال وجود تثلمات على شفرته، بينما يستخدم السيف الثالث في الطعن ولا يستخدم في القطع، وذلك من خلال شكل انحناء السيف يدل على أنه يستخدم في القطع بشكل أساسي، كما أن جميع السيوف بشفرة واحدة أو بحد واحد ما عدا السيف الثالث فهو بحد واحد لكنه يتحول في ثلثه

(٧٤) حسن محمد نور عبد النور: صور المعارك الحربية في المخطوطات العثمانية دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٢١١.

(٧٥) مصطفى عبد الله محمد شبيحه: دراسة زخرفية لسيف الوزير ناصر بالسودان وأربعة سيوف يمانية معاصرة، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٢٩، ٣٠.

الأخير بحددين (لوحة ٢٠)، كما أن نصال السيوف الأربعة موضوع الدراسة يظهر عليها بعض علامات الصدأ الذى يترواح ما بين الصدأ الخفيف والصدأ الواضح (لوحة ٥، ٦، ٣٦).

### ثانياً: العناصر الزخرفية:

تنوعت العناصر الزخرفية على السيوف -موضوع الدراسة- ما بين الزخارف النباتية بشكل أساسى يليها الزخارف الكتابية ثم الزخارف الهندسية التى جاءت أقل من الزخارف النباتية والكتابية وفيما يلى لذلك: تفصيل للعناصر الزخرفية كالتالى:

#### أ. الزخارف النباتية:

ازدهرت صناعة الأسلحة فى فارس حيث صنعت النصال بأصفهان التى تمتاز برشاققتها المتناهية وعرفت الفرس الرسوم المحفورة على الحديد بالإضافة إلى التحلية بالذهب بالتكفيت<sup>(٧٦)</sup>، ولعل الزخارف المستخدمة فى إيران فى عصورها المختلفة الصفوية والقاجارية كانت من الأوراق والفروع النباتية متقنة إلى حد بعيد<sup>(٧٧)</sup>، فقد اشتملت زخرفة السيوف الأربعة على بعض العناصر الزخرفية النباتية المتنوعة والتى تظهر بشكل انسيابى وفى حالة حركة وهو ما نشاهده فى زخارف السيف الثانى والثالث والرابع (٧، ٨، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥) حيث تميزت باستخدام الأوراق النباتية الثلاثية الفصوص والخماسية التى تخرج من الفروع بشكل حلزوني تشكل أشكال دائرية بشكل يبدو وكان الهواء يحركها (أشكال ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وهذه الزخارف نشاهدها كثيرا فى زخرفة المصاحف الأثرية<sup>(٧٨)</sup>، وهذه الزخارف تشبه فى زخارف الأوراق النباتية التى تشبه أغصان فروع الزينون وأوراق الأكانتس بشكل متداخل على هيئة جدائل، وهذه الزخارف كثيرا ما نشاهدها فى زخرفة التحف المعدنية فى العصر القاجارى على الميداليات القاجارية والعملات أيضا<sup>(٧٩)</sup>، ولقد نفذت هذه الزخارف بطريقة الضغط عن طريق مطرقة خفيفة يتم إحداث الزخرفة بها، كما نفذت الأوراق والفروع النباتية بطريقة الحفر البارز، وهى الطرق الفنية المستخدمة فى زخرفت فنون المعادن<sup>(٨٠)</sup>.

(٧٦) حسن الباشا: مدخل إلى علم الآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ٢٦٧.

- م. س ديمانند: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٥٨م، ص ١٦٠.

(٧٧) م. س ديمانند: الفنون الإسلامية، ص ١٦١.

(٧٨) شادية الدسوقي عبد العزيز: فن التذهيب العثماني فى المصاحف الأثرية، دار القلم، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٢م، ٣٠٤.

(٧٩) محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات القاجارية المحفوظة بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م، ص ٣، ٤.

- Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, P.100.

(٨٠) سعاد ماهر: الفنون الإسلامية، ص ١٢٣.



**ب. الزخارف الهندسية:**

استعمل الفنان الزخارف الهندسية Geometric Decoration وطورها في جميع الحضارات التي مرت بتاريخ البشرية منذ أقدم العصور وحتى العصور التاريخية التالية لها<sup>(٨١)</sup>، وتعد إيران أو بلاد فارس من أكثر الشعوب التي نالت شهرة واسعة في صناعة التحف المعدنية قبل الإسلام وبعده وزخرفتها بثتى أنواع الزخارف ومنها الزخارف الهندسية<sup>(٨٢)</sup>، وقد شاع في زخرفة السيوف في إيران زخارف كالنجوم والأهلة وكانت في الغالب منفذة بالتكفيت بالذهب أو الفضة أو تطلى بالذهب بواسطة الحفر الحز أو التخريم<sup>(٨٣)</sup>، ولقد تنوعت الزخارف الهندسية التي ازدانت بها السيوف - موضوع الدراسة- ما بين الأشكال الدائرية والبيضاوية وأشكال النجوم علاوة على أشكال المعينات التي نفذت باللون الأصفر الذهبي، حيث زخرف **السيوف الأول** (لوحة ٥، ٦) بشكل دائري مفصص في الجزء العلوى تجاه النصل وفي أسفله شكل على هيئة قلب (شكل ٣)، بينما زخرف **السيوف الثانى** (لوحات ٧، ٨) بأشكال خراطيش على هيئة مستطيلات تنتهى من الجانبين بشكل مفصص (أشكال ٤)، بينما زخرف غمد السيوف بتمشيرات من خطوط في جانبي الغمد (شكل ٥، ٦)، بينما زخرف **السيوف الثالث** (لوحات ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١) بشكل مفصص على النصل وشكل مستطيل وأشكال دائرية مكونة من دائرة بداخلها شكل نجمى من نجمة ثمانية بالإضافة إلى شكل معين يشغل زخارف الغمد (شكل ١٠، ١١، ١٢) بالإضافة إلى زخرفة تشبه الأهلة المتعرجة ولعل هذه الزخرفة كانت مستخدمة عند الفرس في مختلف العصور<sup>(٨٤)</sup>، وزخرف **السيوف الرابع** (لوحات ٣٣، ٣٧) وزخرف بشكل مفصص مذهب من خطين بالتكفيت (شكل ١٣)، ومما سبق نلاحظ أن الزخرف الهندسية فى السيوف -موضوع الدراسة- قد احتوت على العديد من الزخارف الهندسية المتنوعة، وجاءت هذه الزخارف متداخلة مع العناصر الزخرفية النباتية والكتابية الأخرى ولم تكن موضوعا زخرفيا قائما بذاته فى زخرفة هذه السيوف حيث استخدم الفنان الخطوط التي تشكل أشكال دوائر وأشكال نجمية وأشكال معينات والخطوط الحلزونية المستقاة من معرفته بالأسس الرياضية للأشكال الهندسية وعلوم الهندسة، وهو ما شاع فى زخرفة شتى أنواع التحف الفنية ومنها السيوف<sup>(٨٥)</sup>.

(٨١) عنايات المهدي: روائع الفن فى الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ١٢٥.

(٨٢) أحمد عبد الرازق: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٠٧.

(٨٣) ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية فى العصر العثمانى، ص ١٧٧.

(٨٤) عبد الرحمن زكى: الأعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م، ص ٣٣، ٣٤.

(٨٥) زكى محمد حسن: فنون الإسلام، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ٢٤٨.

## ج: الزخارف الكتابية:

### ١. أسلوب رسم الحروف:

رسمت حروف السيف الأول (لوحات ١، ٥، ٦)، باللغة الفارسية و العربية، حيث رسم الألف المطلق مستقيماً وقصيراً نسبياً سواء أكان في بداية الكلمة أم في منتصفها في الكلمات (شاه- عباس- ولايت- أسد- ولاه)، وفي لفظ الجلالة (الله)، بينما استطالت الألف المتصلة يمناً أحياناً، ولم يتضح تسنين هاماتها، بينما رسمت الباء مبدأةً ومتوسطة مجموعة في كلمات (بنده- عباس)، ورسمت الدال متوسطة ومنتھية مجموعة في الكلمات (بنده- أسد) بعرض قلم وبسنه في منتصفها، ورسمت السين والشين مبدأةً ومنتھية ومتوسطة مجموعة في الكلمات (عباس- عمل)، ورسمت اللام مبدأةً ومتوسطة ومنتھية متشابهة مع الألف في الكلمات (ولاه- عمل)، وفي لفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم متوسطة مجموعة متوسطة عقدتها واستدارتها غير واضحة بعض الشيء في الكلمة (عمل)، ورسمت النون متوسطة مجموعة في كلمة (بنده)، ورسمت الهاء منتھية معرأة مجموعة في الكلمات (شاه- ولاه- بنده)، وفي لفظ الجلالة (الله) ورسمت الواو مطموس عقدها مع ترفيع طرفها مبدأةً في كلمة (ولاه).

ورسمت حروف السيف الثاني (لوحات ١، ٥، ٦)، حيث رسمت الألف مستقيماً مع جعل زلفة يمينية وانحناءة بشكل مقوس نسبياً في الكلمات (الرحمن- الرحيم- غالب أكبر- أمره- لا- إلا- إن- فلا) وفي لفظ الجلالة (الله)، ورسمت الباء وأختها التاء مبدأةً ومتوسطة ومنتھية مجموعة في الكلمات (بسم- أكبر- غالب- قريب- توكلت- وفتح)، ورسمت الحاء وأختها الجيم بصورة متوسطة ومنتھية بسيف مرسله كما في الكلمات (الرحمن- الرحيم- فتح- محمد- هجرى)، ورسمت الدال والراء بصورة متصلة في الكلمات (هجرى- الرحمن- الرحيم- أكبر- أمره- نصر- قريب- رسول- ينصركم- محمد)، ورسمت السين بصورة متوسطة مجموعة في كلمة (بسم- رسول)، ورسمت الصاد متوسطة مجموعة في كلمة (نصر- ينصركم)، ورسمت العين والغين بصورة مبدأةً بهيئة هلالين في كلمتي (على- غالب)، ورسمت الفاء وأختها القاف بصورة مبدأةً مجموعة في الكلمات (فتح- فلا- قريب)، ورسمت الكاف بصورة مبدأةً مجموعة في كلمات (أكبر- توكلت- ينصركم- لكم)، ورسمت اللام بصورة مبدأةً ومتوسطة مجموعة في الكلمات (الرحمن- الرحيم- توكلت- غالب- لا- إلا- رسول- ينصركم- فلا- لكم)، ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم بصورة مبدأةً ومتوسطة ومنتھية مجموعة في الكلمات (بسم- الرحمن- الرحيم- أمره- من- محمد- ينصركم- لكم)، ورسمت النون بصورة مبدأةً ومتوسطة ومنتھية مجموعة في الكلمات (الرحمن- نصر- من- إن- ينصركم)، ورسمت الهاء بصورة متصلة ومنفصلة مبدأةً ومنتھية في الكلمات

(هجري- أمره)، ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الواو بصورة مبتدأة ومنتهية مجموعة في كلمات (توكلت- والله- وفتح- رسول)، ورسمت الياء بصورة مبتدأة وراجعة في الكلمات (الرحيم- قريب- ينصركم- هجري).

وجاء أسلوب رسم حروف **السيف الثالث** (لوحات ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، حيث رسمت حروف السيف وفق ميزان الخط العربي في النص التالي: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالهون، ولفظ الجلالة الله، وحرف الألف يعلو هامته زلف وينتهي بذنب مدبب في كلمات منها (السيف- الله- أنت- المجد)، ونفذ منتهياً في الكلمات ومنها (قابضها- لا)، ورسمت الباء وأختها التاء بصورة مبتدأة مجموعة في الكلمات ومنها (بالهون- قابضها- تأتيك)، ورسمت بصورة منتهية مجموعة في الكلمات (أنت)، ونفذ حرف الجيم وأختاه الحاء والخاء بصورة متوسطة مجموعة في الكلمات ومنها (مجد- المجد)، ورسمت الدال بصورة منتهية مجموعة في الكلمات (مجد- المجد)، ورسمت الزاي بصورة مرسله في كلمة (عزة)، ورسمت السين متوسطة مجموعة في كلمة (السيف)، ورسمت الضاد بصورة متوسطة مجموعة في كلمة (قابضها)، ورسمت العين بصورة مبتدأة مجموعة محققة في الكلمات (عزة- وعزة)، ورسمت الفاء والقاف بصورة منتهية ومتوسطة محققة في الكلمات (السيف- قابضها)، ورسمت الكاف بصورة منتهية مجموعة في كلمة (تأتيك)، ورسمت اللام بصورة مبتدأة على هيئة قائم له ذنب مدبب مجموعة في الكلمات (السيف- المجد- الوهن) ولفظ الجلالة (الله)، ورسمت الميم بصورة مبتدأة ومتوسطة مدغمة في الكلمات (مجد- المجد)، ورسمت النون بصورة متوسطة ومنتهية مجموعة في كلمات (أنت- بالهون)، ورسمت الهاء بصورة متوسطة في كلمات (قابضها- بالهون)، ورسمت الهاء بصورة منتهية في كلمة (الله)، ورسمت التاء المربوطة منتهية مجموعة في الكلمات (عزة- وعزة) ورسمت الواو بصورة مفردة مرسله في كلمة (وعزة)، ورسمت الياء بصورة متوسطة مجموعة في الكلمات (السيف- تأتيك) (شكل ١٠).

وجاء أسلوب رسم حروف **السيف الرابع** (لوحات ٣٢، ٣٧)، حيث رسم الألف المطلق مستقيماً وطويلاً نسبياً كما في الكلمات (شاه- قاجار)، ورسمت الجيم مبتدأة مجموعة في كلمة (قاجار)، ورسمت الراء في تقوس خفيف مع ترفيع طرفيها في حالتها المفردة كما في كلمة (قاجار)، ورسمت الشين مبتدأة في كلمة (شاه)، ورسمت الصاد مبتدأة مجموعة في كلمة (صفي)، ورسمت العين مبتدأة بهيئة هلالين في كلمة (على)، ورسمت الفاء وأختها القاف مبتدأة ومتوسطة ذات رقبة قصيرة ولم تطمس عقدها في كلمتي (قاجار- صفي)، ورسمت اللام متوسطة مجموعة متشابهة مع الألف في كلمة (على)، ورسمت الهاء منتهية معرأة مجموعة في كلمة (شاه)، ورسمت الياء منتهية مجموعة متصلة راجعة في كلمتي (على- صفي).

## ٢. أسلوب رسم الكلمات:

في أسلوب إخباري بسيط صيغت كلمات النص على السيف الأول بواقع كلمة في كل سطر بدون ازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق للحروف في الكلمات، وحدث تراكب في الحروف كما في الكلمات (شاه- بنده- ولاه- عمل- أسد- الله)، وجاء الإعجام دقيق في جميع الكلمات، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابي، ولعله من الثابت أن خط نستعليق لا يقبل التشكيل الإعرابي ولا حتى التشكيل الزخرفي، وكذلك خلت من التشكيل الزخرفي طبقاً لقواعد نستعليق (لوحة ٥، ٦)، (شكل ٣)، ولعل ذلك من تأثير خط "الشكته نستعليق" الذي يكتب على وتيرة واحدة بخلاف خط نستعليق<sup>(٨٦)</sup>، بينما رسمت كلمات السيف الثاني (لوحة ٧، ٨)، في بحور أو خراطيش منفصلة بأسلوب خبري وقرآني، ولم يحدث ازدحام في الحروف وتحققت التوفية والتفريق للحروف في الكلمات، ولم يحدث أي تراكب في الحروف، وسقت الإعجام في الكلمات (هجري) في الياء (لوحة ١١)، (شكل ١١)، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابي والزخرفي فيما عدا رسم التشديد على اللام في لفظ الجلالة "الله" (شكل ٥، ٧)، بينما رسمت كلمات السيف الثالث (لوحات ٢٠، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، (شكل ١٠)، في أسلوب شعري صيغت كلمات هذا السيف بدون ازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق للحروف في الكلمات، وحدث تراكب في الحروف في الكلمات (عزة- أنت) بشكل بسيط، وجاء الإعجام والضبط الإعرابي والزخرفي دقيق، ولعل هذا ما يميز خط الثلث أنه يقبل التشكيل الزخرفي على هيئة حروف صغيرة بقلم صغير بشكل توضيحي<sup>(٨٧)</sup>، ولقد بلغ خطاطي إيران في القرن ١١هـ/١٧م، درجة الأستاذية والمهارة في الكتابة بخط الثلث<sup>(٨٨)</sup>، بينما رسمت كلمات السيف الرابع (لوحة ٣٣، ٣٧)، (شكل ١٣) في أسلوب إخباري بسيط صيغت كلمات هذا السيف بواقع كلمة في سطر بعدم ازدحام بحيث تحققت التوفية والتفريق، ولم يحدث التراكب في الحروف، وجاء الإعجام دقيق، وخلت الكلمات من الضبط الإعرابي والزخرفي، وتميزت الكلمات بانسيابيتها، وهي منفذة بخط النسخ وهو من الخطوط الأساسية التي استخدمها الفنان المسلم في البلاد الإسلامية ويتميز باستدارته وليونة حروفه وقد احتل الصدارة في التحف الأثرية، ومنها السيوف<sup>(٨٩)</sup>.

(٨٦) حبيب الله فضائلي: أطلس الخط والخطوط، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٣م، ص ٤٩٩.

(٨٧) عفيف البهنسي: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م، ص ٢٥.

(٨٨) حسن محمد نور عبد النور: شواهد قبور خزفية من إيران الصفوية، مجلة العصور، الجزء الأول، ٢٠١١م، ص ٨١.

(٨٩) عفيف البهنسي: الخط العربي أصول نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م ص ٥٣؛ سمحية محمد الجبالي: الخط العربي أحد معالم الزخرفة الإسلامية، منبر الإسلام، ١٩٧٦م، ص ١١٧، ١١٨.

## ٣. مضمون النصوص:

جاء مضمون النص في السيف الأول (شكل ٣)، بذكر اسم الشاه عباس الأكبر أو الكبير، وأنه عبد الله المختار بأسلوب دعائي، وهو بذلك يكون شخص مختار من الله ومؤيد بنصره وقُدوة لخلفه، وهو ما انتشر على التحف الأثرية لهذا الشاه وباقي شاهات إيران، ثم ذكر صانع السيف في شكلين مفصصين، بصيغة إخبارية منفذة بخط نستعليق، وجاء مضمون النص في السيف الثاني (٤، ٥، ٦، ٧، ٨) بأسلوب قرآني صيغت آياته بما يناسب الجهاد والدعاء بالنصر والظفر في الحروب، حيث جاء على الصفحة الأولى للسيف بعد ذكر التاريخ الهجري (شكل ٨)، بالبسملة " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " حيث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "كل ما هو في كتب الوحي موجود في القرآن موجود في الفاتحة، وكل ما هو موجود في الفاتحة يوجد في بسم الله الرحمن الرحيم"، ووردت في أحاديث كثيرة وتعني أن من يجودها يغفر الله له، كما يعتقد أن الله سبحانه وتعالى أودع أسراراً عدة فيها<sup>(٩٠)</sup>، ويلى بالبسملة " الله أكبر " وهي تعني الله أكبر من كل شيء في هذا الوجود وأعظم وأجل وأعز وأعلى، وهو نداء يستخدم للنداء للصلاة في الأذن ووجوده على السيف قصد به النداء للجهاد، ووردت في القرآن الكريم في مواضع كثيرة منها: "وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"<sup>(٩١)</sup>، ويلى " توكلت على الله"، وقد وردت في القرآن الكريم في سبعة مواضع بمعنى مختلفة ولعل منهم أنها التوكل على الله لمواجهة الأعداء في قوله تعالى: " وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ"<sup>(٩٢)</sup>، وعلى الصفحة الثانية للسيف كتب: " وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ "، وهي جزء من الآية: " وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"<sup>(٩٣)</sup>، وهي تعني أن الله هو ناصر المؤمنين على الأعداء، وأنه إذا أراد شيئاً فإنه لا محال واقع ومحقق، ثم بعد هذه الآية كتب: "نصر من الله وفتح قريب"، وهي جزء من الآية القرآنية: " وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ"<sup>(٩٤)</sup>، وهي تعني أن تحصلون على ما عزمتم عليه من نيل النصر على الأعداء<sup>(٩٥)</sup>، ثم يلي هذه الآية

(٩٠) عبد الناصر ياسين: الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، دراسة في "ميتافيزيقيا" الفن الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص ٢٥٤، ٢٥٥.

(٩١) سورة التوبة: آية ٧٢.

(٩٢) سورة إبراهيم: آية ١٢.

(٩٣) سورة يوسف: آية ٢١.

(٩٤) سورة الصف: آية ١٣.

(٩٥) أبي السعود بن محمد العمادى الحنفى ت ٩٨٢هـ: تفسير بن السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، بمكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ت. الجزء الخامس، ص ص ٣٢٦-٣٢١؛ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله التميمي السعدى: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام =

القرآنية داخل خرطوش الرسالة المحمدية "أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله"، وكتب على الغمد نفس الآيات بإضافة جزء من آية: "إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَهُ"<sup>(٩٦)</sup>، وهي جزء من الآية الكريمة: "إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"، وهي تعني أن على الأعداء من عند الله، وجاء مضمون النص في السيف الثالث (شكل ١٠)، وجاء من نص شعري يمجّد في السيف وحامله وأن السيف هو العزة وأن النصر لا يأتي عن ضعف وتخاذل، ونص الكتابات على هذا السيف بخط الثلث وبشكل متقن وبديع "السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالهون"، وجاء مضمون النص في السيف الرابع (شكل ١٣)، وحوى على ذكر لاسم أحد الأمراء القاجاريين في جامه وهو "شاه صفى على قاجار" ونفذ هذا النص بالتذهيب داخل شكل مفصص بخط النسخ البديع، واحتوى النص على لقب شاه وهي تعني الملك وكلمة قاجار التي تشير إلى النسبة إلى الفترة القاجارية.

### -الخاتمة وتتضمن أهم النتائج:

- نشرت الدراسة أربعة سيوف من مجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف حسين منصور العساف بالرياض "بالمملكة العربية السعودية لم يتم نشرها من قبل مع إبراز لثرائها الزخرفي وطرق صناعتها، ومدى براعة الفنان والخطاط المسلم في تزيين أدواته في الجهاد بشتى أنواع الزخارف من الزخارف النباتية والهندسية والكتابية التي تعكس مدى حرصه على إضفاء الجمال على أدواته، وهو ما عكسته السيوف الأربعة موضوع الدراسة، ومدى العلاقة بين عقيدة المسلم وإيمانه بالجهاد في سبيل الله وبين تفوقه في صناعة الأسلحة المعدنية الله طلباً للنصر أو الشهادة على الأعداء في سبيل الله.
- تبين من خلال الدراسة أن السيوف الأربعة -موضوع الدراسة- ذات نصول مقوسة اختلفت درجة التقويس من سيف لآخر، كما تنوعت طرز هذه السيوف حيث جاء السيف الأول والثاني والرابع من طراز شمشير بينما السيف الثالث من طراز قليج، وتميز بعض السيوف بقدرتها القطعية فقط وتميزت الأخرى بقدرتها الطعنية فقط، كما تبين من خلال الدراسة وجود نسب مثالية في وزن السيف وبعض السيوف، كما أوضحت الدراسة نوع جوهر هذه السيوف والذي تنوع ما بين الجواهر الفارسي والجواهر الهندي الشبيه بالجواهر الفارسي.
- أوضحت الدراسة طرق زخرفة هذه السيوف وأنواع زخارفها المتنوعة ما بين الزخارف النباتية والكتابية والهندسية، وتنوعت الزخارف الكتابية ما بين استخدام

=المنام، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة رسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، ص ٨٦١.

(٩٦) سورة آل عمران: آية ١٦٠.

خط نستعليق في السيف الأول وتقليد خط الديوانى فى السيف الثانى وخط الثلث فى السيف الثالث وخط النسخ فى السيف الرابع، وتنوعت اللغات المستخدمة فى تنفيذ الزخارف الكتابية ما بين اللغة العربية واللغة الفارسية، كما تنوعت الكتابات المنفذة ما بين الآيات القرآنية والآيات الشعرية وذكر تاريخ السيف الثانى وأسماء لصانع السيف الأول واسم الشاه عباس وصفى على قاجار.

- من خلال الدراسة المقارنة والتحليلية رجحت الدراسة نسبة وتأريخ سيفين من السيوف الأربعة هما السيف الثالث والرابع، فعلى الرغم من احتواء السيف الثانى على تاريخ ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م، فى حين احتوى السيف الأول على اسم الشاه عباس الكبير واسم الصانع أسد الله أصفهانى، بينما احتوى السيف الرابع على ذكر لاسم شاه صفى على قاجار والذى تبين من خلال الدراسة أنه أحد الأمراء القاجاريين وبذلك تكون الدراسة قد ألفت الدراسة الضوء على شخصية مهمة فى الحقبة القاجارية لم تنل قدرا كبيرا من الشهرة، وجاء السيف الثالث خاليا من أى أسماء أو تاريخ وأمكن من خلال دراسة زخارفه الكتابية من نسبة هذا السيف إلى الفترة القاجارية ليكون بذلك السيف الأول يعود إلى الفترة الصفوية والسيف الثانى من خلال التاريخ ودراسة زخارفه أمكن نسبته إلى الفترة القاجارية وهو ما يوافق السيف الرابع والثالث.
- ومن خلال الدراسة للسيوف الأربعة -موضوع الدراسة- تبين أنها تحتوى على العديد من الزخارف المتنوعة والخطوط المتنوعة المستخدمة فى الكتابة، وبما احتوته من آيات قرآنية اختارها الخطاط بعناية فائقة تشير إلى الجهاد فى سبيل الله وبما اختاره من شعر يدعو إلى الجهاد والعزة بالسيف أيضا، فهى تعد بحق تحف فنية تستحق الدراسة كما تم توضيحها فى هذا البحث الذى أسأل الله أن يكون موقفا.

## فهرس اللوحات والأشكال:

### أولاً: فهرس اللوحات:

- لوحة (١): منظر عام للوجه الأول للسيف.  
لوحة (٢): منظر عام للوجه الثاني للسيف.  
لوحة (٣): رياسة السيف ومقبضه الخشبي.  
لوحة (٤): الواقية والشاربان.  
لوحة (٥): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط نستعليق من أعلى: عباس شاه بنده ولايت.  
لوحة (٦): أسفل النص السابق: عمل أسد الله.  
لوحة (٧): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده.  
لوحة (٨): منظر عام للوجه الثاني للسيف وغمده.  
لوحة (٩): رياسة السيف (القبعة والواقية والشاربان والمقبض الخشبي).  
لوحة (١٠): نصل السيف عليه بعضُ علاماتِ الصدا.  
لوحة (١١): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الأول للسيف من جهة رياسته:  
١٢٢٢ هجري.  
لوحة (١٢): بسم الله الرحمن الرحيم.  
لوحة (١٣): الله أكبر.  
لوحة (١٤): توكلت على الله.  
لوحة (١٥): نصُ الكتاباتِ على نصل الوجه الثاني للسيف من جهة رياسته: والله غالب  
على أمره.  
لوحة (١٦): لا الله إلا الله محمد رسول الله.  
لوحة (١٧): نصر من الله وفتح قريب.  
لوحة (١٨): نصُ الكتاباتِ على الوجه الأول للغمد تقليد الخط الديواني: الله اكبر..  
توكلت على الله.. إن ينصركم الله فلا غالب لكم.  
لوحة (١٩): نصُ الكتاباتِ على الوجه الثاني للغمد: بسم الله الرحمن الرحيم.. نصر من  
الله وفتح قريب.. لا الله إلا الله محمد رسول الله.  
لوحة (٢٠): منظر عام للوجه الأول للسيف الثالث.  
لوحة (٢١): منظر عام للوجه الثاني للسيف.  
لوحة (٢٢): منظر عام لوجهي غمد السيف.  
لوحة (٢٣): منظر عام للسيف داخل غمده.  
لوحة (٢٤): نصل السيف عليه بعض علامات الصدا.  
لوحة (٢٥): رياسة السيف (المقبض الخشبي والشاربان والقبعة).  
لوحة (٢٦): نصل السيف مقوس تقوساً متوسطاً.



- لوحة(٢٧): نص الكتابات على النصل بخط الثلث: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن.
- لوحة(٢٨): تفصيل من الكتابات السابقة: السيف عزة مجد أنت.
- لوحة(٢٩): وعزة المجد لا تأتيك بالوهن.
- لوحة(٣٠): زخرفة كتابية على النصل من لفظ الجلالة "الله".
- لوحة(٣١): تفصيل للزخارف النباتية والهندسية على السيف وغمده.
- لوحة(٣٢): منظر عام للوجه الأول للسيف الرابع وغمده.
- لوحة(٣٣): منظر عام للوجه الثاني للسيف وغمده.
- لوحة(٣٤): منظر عام للسيف داخل غمده.
- لوحة(٣٥): رياضة السيف (مقبضه وقبيعته وواقيته والشاربان).
- لوحة(٣٦): زخارف الجواهر الفارسي على نصل السيف.
- لوحة(٣٧): نص الكتابات على النصل بخط النسخ نصها: شاه صفى على قاجار.

### ثانياً: فهرس الأشكال:

- شكل(١): خريطة توضح مدن إيران في العصر الحديث.
- شكل(٢): رسم توضيحي لأجزاء السيف والغمد تطبيقاً على السيف الثالث من البحث.
- شكل(٣): نص الكتابات على السيف الأول من لوحة رقم (٥، ٦).
- شكل(٤): نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٧).
- شكل(٥): نص الكتابات والزخارف على الوجه الثاني من السيف الثاني من لوحة رقم (١٩).
- شكل(٦): نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (١٩).
- شكل(٧): تكملة نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل من لوحة رقم (١٧).
- شكل(٨): نص الكتابات على السيف الثاني من لوحة رقم (١١).
- شكل(٩): تفصيل لزخارف رياضة السيف الثاني من لوحة رقم (٩).
- شكل(١٠): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٠، ٢٢).
- شكل(١١): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٣، ٣١).
- شكل(١٢): تفصيل لزخارف رياضة السيف الرابع من لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٥).
- شكل(١٣): نص الكتابات على السيف الرابع وزخارف جواهره من لوحة رقم (٣٧).

## - قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية:-

أولاً: المصادر.

- القرآن الكريم.

- البخارى(محمد بن إسماعيل البخارى أبو عبد الله البخارى الجعفي ت٢٥٦هـ): صحيح البخارى(الجامع الصحيح المختصر

المسند من حديث من أمور الرسول(ﷺ) وسننه وأيامه)، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٤٢٢هـ، المجلد الثاني، كتاب الجهاد والسير، باب الجنة تحت بارقة السيوف.

- الدينورى(أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي ٢١٣-٢٧٦هـ): أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالى الحلبي، مؤسسة

الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧م.

- الرازى( محمد بن أبى بكر بن عبد القادر ت ٧٦٠ هـ): مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ١٩٨٩م.

- عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله التميمي السعدي: تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنام، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة رسالة،

الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

- ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى ت ٤٥٨هـ): المخصص، طبعة دار الفكر، ١٩٧٨م، السفر السادس.

- أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى ت ٩٨٢هـ: تفسير بن السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مطبعة السعادة، بمكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية

السعودية، دت. الجزء الخامس.

- الطبرى(أبى جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠): تاريخ الرسل والملوك(تاريخ الطبرى) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار

المعارف(ضمن سلسلة ذخائر الحلبي برقم ٣٠)، ١٩٦٣م، الجزء التاسع.

- العسكري(أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران اللغوي ت ٣٩٥): التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء، تحقيق الدكتورة عزة حسن، الطبعة الأولى، دمشق،

١٩٦٩م.

- الفيروزآبادى(محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي ت ٨١٧هـ): القاموس المحيط، طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م.

- القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على ت ٨٧١هـ): صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩١٣م، الجزء الثانى.
- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ / ١٢١١م): لسان العرب، طبعة دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م، الجزء الرابع.
- ابن منكلى (محمد بن منكلى الناصري ت ٧٨٤هـ): الحيل والحروب وفتح المدائن والدروب، دراسة وتحقيق نبيل عبد العزيز، دار الكتب المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣): نهاية الأرب فى فنون الأدب، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م، الجزء السادس.
- **ثانياً: المراجع العربية الحديثة:**
- أحمد عبد الرازق: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى، القاهرة، ٢٠٠١.
- أحمد السعيد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.
- الأسلحة الإسلامية السيوف والدروع: مركز الأمير فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ.
- ادهام محمد حنش: الخط العربى فى الوثائق العثمانية، در المناهج، الطبعة الأولى، الأردن ١٩٩٨م.
- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٨م المجلد الثانى.
- جرجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى، دار مكتبة الحياة لباعة والنشر، (دب)، الجزء الأول.
- جبران مسعود: معجم الرائد، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م.
- حسن الباشا: مدخل إلى علم الآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- حبيب الله فضائلى: أطلس الخط والخطوط، دار طلاس، دمشق، ١٩٩٣م.
- أبو الحمد محمود فرغلى: الفنون الزخرفية الإسلامية فى عصر الصفويين بايران، مكتبة مدبولى الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٠م.
- الخطيب التبريزى: شرح ديوان أبى تمام، دار الكتاب العربى، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٩٤م الجزء الأول.
- ربيع حامد خليفة: الفنون العثمانية فى العصر العثمانى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثة القاهرة، ٢٠٠٥م.

- عبد الرحمن زكى: الأعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨م.: فنون الإسلام، القاهرة، ١٩٤٨م.: الجيش المصرى فى لعصر الإسلامى من عين جالوت إلى رشيد (١٢٦٠- ١٨٠٧م)، ١٩٧٠م، الجزء الثانى.
- عبد الرؤوف عون: الفن الحربى فى صدر الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.
- زكى محمد حسن: الفنون الإيرانية فى العصر الإسلامى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٠م.
- سونيا محمد سعيد البناء: فرقة الانكشارية نشأتها وتطورها ودورها فى الدولة العثمانية من خلال المصادر التركية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- سعاد ماهر محمد: مشهد الإمام على بالنجف وما به من الهدايا والتحف، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.
- الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
- السيف المنسوب إلى الرسول والموجود مع مخلفات الرسول بمشهد الإمام الحسين رضوان الله عليه، در النشر جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية على المعادن فى العصرين التيمورى والصفوى، الطبعة الأولى، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٢م.
- شادية الدسوقى عبد العزيز: فن التذهيب العثمانى فى المصاحف الأثرية، دار القلم، الطبعة الأولى، القاهر، ٢٠٠٢م.
- شاهين مكاربوس: تاريخ إيران، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- طويبا العنسى: تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية، دار العرب للبستانى، القاهرة، ١٩٨٨، ١٩٨٩م.
- عبد الناصر ياسين: مناظر الفروسية فى ضوء فنون الخزف الإسلامى، مكتبة زهراء الشرق الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٥م.: الرمزية الدينية فى الزخرفة الإسلامية، دراسة فى "ميتافيزيقيا" الفن الإسلامى، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- الأسلحة عبر العصور الكتاب الأول الأسلحة الدفاعية أو الجنن الواقية الدروع والتروس فى ضوء المصدر المكتوبة والفنون السلمية، دار القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
- عفيف البيهنسى: الخط العربى أصول نهضته انتشاره، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- معجم مصطلحات الخط العربى والخطاطين، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.

- عنيات المهدي: روائع الفن في الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٣م. - القاموس المحيط: طبعة دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٣م.
- كمال سليمان الجبوري: موسوعة الخط العربي "خط التعليق"، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
- : موسوعة الخط العربي الخط الديوني، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- : موسوعة الخط العربي الخط الثلث، دار مكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- عبد الله عطية عبد الحافظ: الآثار والفنون الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦م
- : دراسات في الفن التركي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- م. س ديمان: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٥٨م. - محمد حسن العيدروسي: الجزر العربية والاحتلال الإيراني نموذج للعلاقات العربية الإيرانية، الجزء الأول: القاجار والجزر العربية ١٧٩٧-١٩٢١م، دار العيدروسي للكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- محمود شبيب خطاب: العسكرية العربية عقيدة وتاريخًا وقادة وتراثًا ولغة وسلاحًا، مطابع رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، الطبعة الأولى، قطر، ١٤٠٣هـ.
- محمد سهيل طقوش: تاريخ الدولة الصفوية (في إيران) ٩٠٧-١١٤٨هـ/١٥٠١-١٧٣٦م، دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي: تاريخ الخط العربي وآدابه، لمطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني، الطبعة الأولى، ١٩٣٩م.
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠م.
- مؤلف مجهول: خزانة السلاح مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها على عصر الأيوبيين والمماليك، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨م.

**- ثالثاً: المراجع الأجنبية المترجمة والفارسية:-**

- أوقطاي أصلان أبا: فنون الترك و عمائرهم، ترجمة أحمد عيسى، استانبول، ١٩٨٧م.

- الفريد لوكس: صفحات من تاريخ مصر الفرعونية "المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكى اسكندر ومحمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

- اونصال يوجل: السيوف الإسلامية و صناعاتها؛ ترجمة تحسين عمر طه أوغلي؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي، اريسيكا، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، الكويت، ١٩٨٨م.

- تقى تفضى: ديوان صفى عليشاه شايلى -قصائد -غزليات-ترجيعات-رباعيات، بكوشش منصور مشفق، انتشارات، صفى عليشاه، چاپ مروى، ١٣٧٠هـ.

- دونالد نيوتن ولبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة دكتور عبد النعيم حسنين، دار الكتاب المصرى بالقاهرة، ودار الكتاب اللبنانى بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م.

- زامباور: معجم الأنساب والأسرات في التاريخ الإسلامى، ترجمة زكى محمد حسن بك وآخرون دار الرائد العربى، بيروت، ١٩٨٠م.

- عباس إقبال الأشتياني: تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥هـ- ٨٢٠م/١٣٤٣هـ-١٩٢٥م)، ترجمة محمد علاء الدين منصور، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

- قرمان جرينفل: التقويمان الهجرى والميلادى، ترجمة الدكتور حسام الدين محى، مطبعة الجمهورية، سلسلة الكتب المترجمة، وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، ١٩٧٠م.

- محمود شوكت: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية، ترجمه عن التركية يوسف نعيسه، محمود عامر، الطبعة الأولى، دار طلاس للنشر، لبنان، ١٩٨٨م.

**- رابعاً: دراسات وبحوث في دوريات عربية:-**

- حسين عبد الرحيم عليوه: المعادن الإسلامية، الحلى بحث فى كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها مؤسسة الأهرام التجارية بمناسبة احتفالها بمرور ألف عام على إنشاء القاهرة، القاهرة، ١٩٧٠م.

- الأسلحة الإسلامية بمتحف قصر المنيل بالقاهرة، ندوة التاريخ الإسلامى الوسيط، العدد الثالث، ١٩٨٤م.

- حسن محمد نور عبد النور: تحف زجاجية وبلورية من عصر الأسرة القاجارية دراسة أثرية فنية لنماذج من القرن ١٣هـ/١٩م، حوليات الآداب

والعلوم الاجتماعية جامعة الكويت الرسالة ٢٧٦، الحولية الثانية والعشرون، ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

شواهد قبور خزفية من إيران الصفوية، مجلة العصور، الجزء الأول، ٢٠١١م.

- عبد الرحمن زكي: السيف في العالم الإسلامي، مقال بمجلة الهلال، ١٩٤٠م.

السيف في صدر الإسلام، مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمديريه،

العدد الثاني، ١٩٥٣م؛ السيوف العربية، مجلة الدارة، ١٩٧٥م، العدد الثاني.

- رأفت محمد محمد النبرواي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية

الآثار جامعة القاهرة، العدد الثامن مطبعة جامعة القاهرة (١٩٩٧م)، ٢٠٠٠م.

- سهيلة الجبوري: السيف الإسلامي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثاني عشر،

بغداد ١٩٦٩م.

- سميحة محمد الجبالي: الخط العربي أحد معالم الزخرفة الإسلامية، منبر

الإسلام، ١٩٧٦م.

- نعمات أبو بكر: فن النجارة والخشب، الفن العربي الإسلامي، الفنون، الجزء

الثالث، مجلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة الثقافة، تونس،

١٩٩٧م.

- عبد الناصر ياسين محمد حسن: الأسلحة الهجومية في العصر الإسلامي، مجلة كلية

الآداب بسوهاج، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني، إصدار خاص، أكتوبر ٢٠٠١م.

- محمد جميل شلش: الحماسة في شعر الشريف الرضي، مجلة المورد، المجلد

الثاني، العدد الرابع، بغداد، ١٩٧٣م.

- محمود سعد الجندي: دراسة أثرية فنية مقارنة لمجموعة من الأسلحة

المعدنية محفوظة بمتحف رشيد القومي، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب

دارسات في آثار الوطن العربي، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م.

- مصطفى عبد الله محمد شيه: دراسة زخرفية لسيف الوزير ناصر بالسودان

وأربعة سيوف يمانية معاصرة، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.

- محمود مسعود إبراهيم: دراسة لمجموعة من الميداليات الفاجارية المحفوظة

بمتاحف قصر عابدين بالقاهرة، مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، يناير ٢٠٠٨م.

- ابن منكلي (محمد بن محمود بن منكلي الناصري ت ٧٧٨هـ): التدايير

السلطانية في سياسة الصناعة الحربية: تحقيق صادق محمود الجميلي، مجلة

المورد، المجلد الثاني عشر العدد الرابع، بغداد، ١٩٨٣م.

- وفاء السيد احمد شرف: مقبض سيف عاجي بمديريه في دراسة أثرية وفنية

ونشر، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات في آثار الوطن

العربي، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م.

- وليد على محمد محمود: أربعة سيوف إسلامية محفوظة في متحف مدينة نوفى تشاركاسك بروسيا (نشر ودراسة)، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب دارسات في آثار الوطن العربي، عدد ١٣، القاهرة، ٢٠١١م.
- يوسف ذنون: خط التلث ومراجع الفن، الندوة العالمية حول المبادئ والأشكال والمواضيع المشتركة في الفنون الإسلامية الواقعة بين ١٨-٢٢ نيسان ١٩٨٣م، تنظيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول. قديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره في عصوره المختلفة، مجلة، المورد، ١٩٨٦م، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع.

#### - خامساً: الرسائل العلمية:

- أحمد محمد توفيق الزيات: الأزياء الإيرانية في مدرسة التصوير الصفوية وعلى التحف التطبيقية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٨٠م.
- أحمد هلال أحمد حسين محمد: السيف العربى في العالم الإسلامى منذ فجر الإسلام وحتى الغزو المغولى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية دراسة أثرية حضارية مقارنة، مخطوطة رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠٠٨م.
- إبراهيم ماضى عبد الرحمن: السلاح المعدنى للمحاربين فى مصر فى العصر العثمانى دراسة أثرية فنية، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١١م.
- حسين عبد الرحيم عليوه: السلاح المعدنى للمحارب المصرى فى عصر المماليك دراسة أثرية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م.
- حسن محمد نور عبد النور: صور المعارك الحربية فى المخطوطات العثمانية دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.
- رامز ارميا جندى جرجس: دراسة أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار، ١٩٩٣م.
- رأفت عبد الرازق أبو العينين: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها فى عصر أسرة محمد على "دراسة أثرية فنية"، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٢م.
- علاء الدين بدوى محمود: المدفع فى العصر العثمانى فى ضوء مجموعات المتاحف وتصاوير المخطوطات العثمانية من الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى (٩٢٣-١٣١٧هـ/١٥١٧-١٨٩٩م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٧م.



## دراسات في آثار الوطن العربي ١٥

- علاء الدين عبد العال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي في مصر (٥٦٧-٩٢٣هـ / ١١٧١-١٥١٧م) دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٤م.
- عبد الرحمن زكي: دراسات أثرية عن السيف في الشرق الأدنى في العصر الإسلامي، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٥٥م.
- عاطف على عبد الرحيم: المخطوطات العثمانية في الفترة المبكرة (٨٥٥-٩٢٦هـ / ١٤٥١-١٥٢٠م)، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- فرج حسين محمود مدني: ألفاظ الحضارة في كتاب تاريخ الطبري دراسة دلالية، مخطوطة رسالة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م.
- محمد فوزي عبد اللطيف: نقود همذان في العصر الإسلامي حتى نهاية عهد الدولة القاجارية، مخطوطة رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
- فن الخط العربي على التحف السلجوقية والمغولية دراسة أثرية فنية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١١م.

- سادساً: المراجع الأجنبية:

Abdel Rahman Zaky, Article, Medieval Arab Arms in Islamic arms and armour edited -

By Robert Elgood, Scholar Press, London, 1979.

Bertram Edward Sargeant, Weapons, A Brief Discourse on Hand-Weapons Other -

Than Fire –arms, huge Rees, London, 1908.

Colonel Trevor Nevitt Dupuy., the Evolution of Weapons and Warfare, Indianapolis,-  
1980.

Julian Raby: Qajar Portraits, Azimuth Editions Iran Heritage Foundation, London 1999. -

James .W. Allan: Persian metal technology700-1300 A.D, University, of Oxford-  
London, 1979.

- Oakeshott Ewart: the Archaeology of Weapons: Arms and Armour from Prehistory to the Age of Chivalry, Dover Publications, Mineola, New York, 1996.

Richard Francis Burton, The book of The Sword with 293 Illustrations Dover-  
Publications, New York, 1987.

- سابعاً: مواقع الانترنت:

<http://www.adab.com.->

<http://www.almany.com/home.php?word=blade.->

<http://www.darah.org.sa/Resources/Magazine.->

<http://ar.wikipedia.org/wiki.->

- <http://www.lahajat.7anan.net/?p=1376702.->

[http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#.UvXfy2J\\_uZw.-](http://www.thearma.org/essays/nobest.htm#.UvXfy2J_uZw.-)

- كتالوج اللوحات والأشكال:  
أولاً: اللوحات:

(السيف الأول)



لوحة رقم (١): منظر عام للوجه الأول للسيف



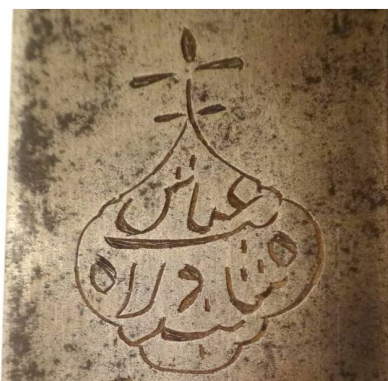
لوحة رقم (٢): منظر عام للوجه الثاني للسيف



لوحة رقم (٣): رياسة السيف ومقبضه الخشبي



لوحة رقم (٤): الواقية والشاربان



لوحة رقم (٥): نص الكتابات على النصل بخط  
النستعليق من أعلى: عباس شاه بنده ولايت



لوحة رقم (٦): أسفل النص السابق: عمل أسد الله

(السيف الثاني)



لوحة رقم (٧): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده



لوحة رقم (٨): منظر عام للوجه الثاني للسيف وغمده



لوحة رقم (١٠) نصل السيف عليه بعض علامات الصدأ



لوحة رقم (٩): رياسة السيف (القبعة والواقية والشاربان والمقبض الخشبي)



لوحة رقم (١٢): بسم الله الرحمن الرحيم



لوحة رقم (١١): نصُ الكتابات على نصل الوجه الأول للسيف من جهة رياسته: ١٢٢٢ هجري



لوحة رقم (١٤): توكلت على الله



لوحة رقم (١٣): الله أكبر



لوحة رقم (١٦): لا الله إلا الله محمد رسول الله



لوحة رقم (١٥): نصُ الكتاباتِ على نصل  
الوجه الثاني للسيف من جهة رياسته: والله  
غالب على أمره



لوحة رقم (١٧): نصر من الله وفتح قريب



لوحة رقم (١٨): نصُ الكتاباتِ على الوجه الأول للغمدة تقليد الخط الديواني:  
الله اكبر.. توكلت على الله.. إن ينصركم الله فلا غالب لكم



لوحة رقم (١٩): نصُ الكتاباتِ على الوجه الثاني للغمدة: بسم الله الرحمن  
الرحيم.. نصر من الله وفتح قريب.. لا الله إلا الله محمد رسول الله

(السيف الثالث)



لوحة رقم (٢٠): منظر عام للوجه الأول للسيف



لوحة رقم (٢١): منظر عام للوجه الثاني للسيف



لوحة رقم (٢٢): منظر عام لوجهي غمد السيف



لوحة رقم (٢٣): منظر عام للسيف داخل غمده



لوحة رقم (٢٤): نصل السيف عليه بعض علامات الصدأ



لوحة رقم (٢٥): رياسة السيف (المقبض الخشبي والشاربان والقبعة)



لوحة رقم (٢٦): نصل السيف مقوس تقوساً متوسطاً



لوحة رقم (٢٧): نص الكتابات على النصل بخط الثلث: السيف عزة مجد أنت قابضها وعزة المجد لا تأتيك بالوهن



لوحة رقم (٢٨): تفصيل من الكتابات السابقة: السيف عزة مجد أنت



لوحة رقم (٢٩): وعزة المجد لا تأتيك بالوهن





لوحة رقم (٣٠): زخرفة كتابية على  
النصل من لفظ الجلالة "الله"



لوحة رقم (٣١): تفصيل للزخارف النباتية والهندسية على السيف وغمده

(السيف الرابع)



لوحة رقم (٣٢): منظر عام للوجه الأول للسيف وغمده



لوحة رقم (٣٣): منظر عام للوجه الثاني للسيف وغمده



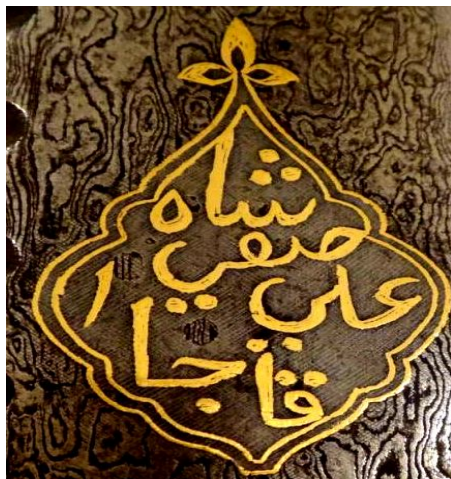
لوحة رقم (٣٤): منظر عام للسيف داخل غمده



لوحة رقم (٣٥): رياسة السيف (مقبضه وقبيعته وواقيته والشاربان)



لوحة رقم (٣٦): زخارف الجواهر الفارسي على نصل السيف

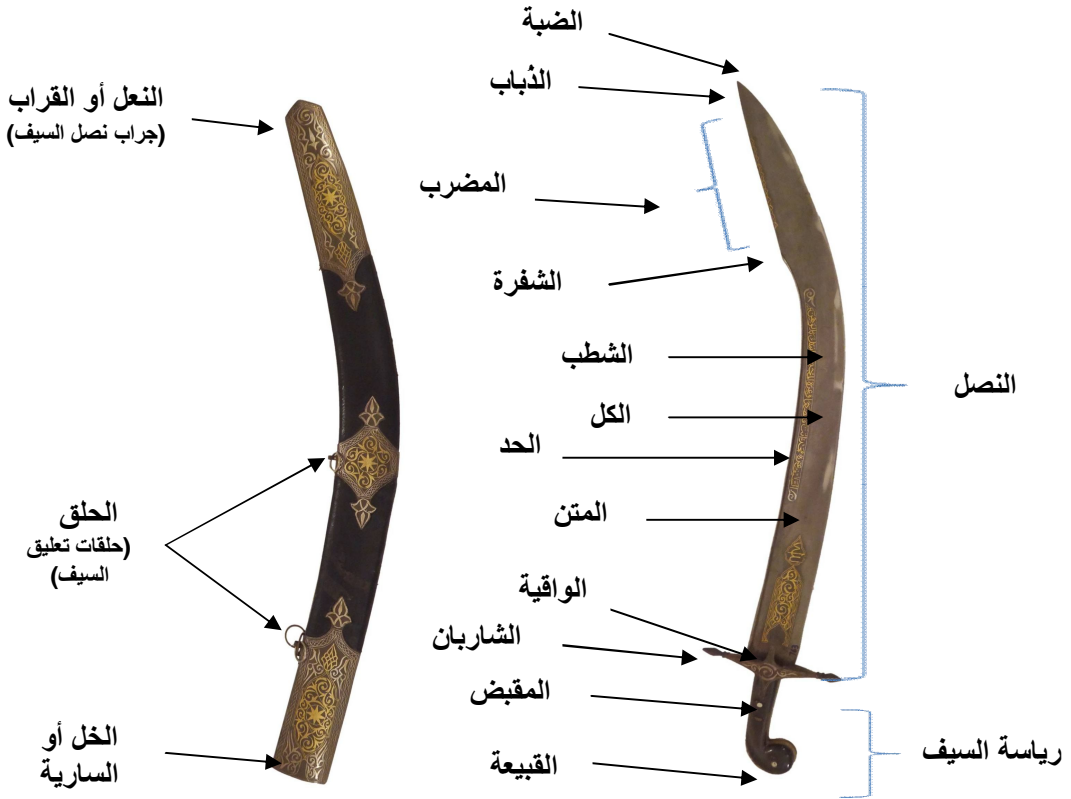


لوحة رقم (٣٧): نصُ الكتاباتِ على النصل بخط النسخ  
نصها: شاه صفي على قاجار

ثانياً: الأشكال.



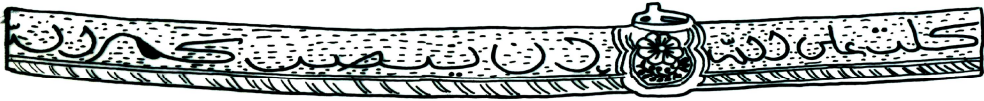
شكل رقم (١): خريطة توضح مدن إيران في العصر الحديث



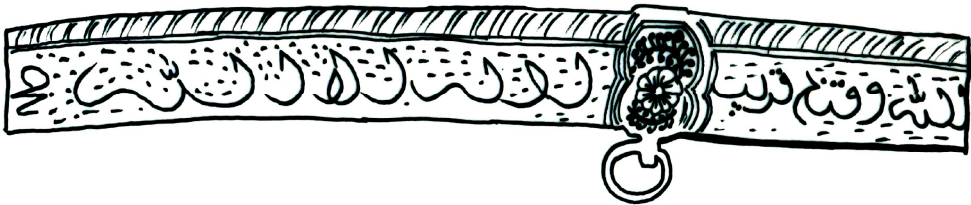
شكل رقم (٢): رسم توضيحي لأجزاء السيف والغمد تطبيقاً على السيف الثالث من البحث.



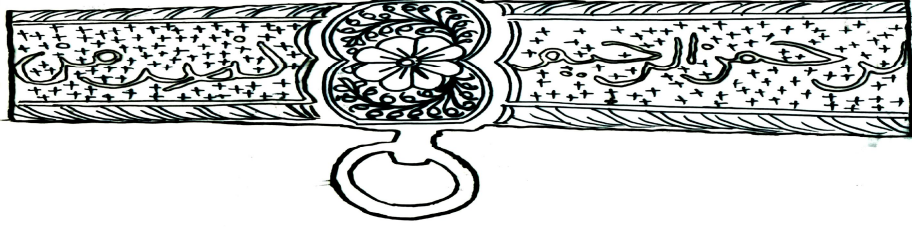
شكل رقم (٣): نص الكتابات على  
السيف الأول من لوحة رقم (٥، ٦)  
(من عمل الباحث)



شكل رقم (٤): نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل والغمد من لوحة  
رقم (٧) (من عمل الباحث)



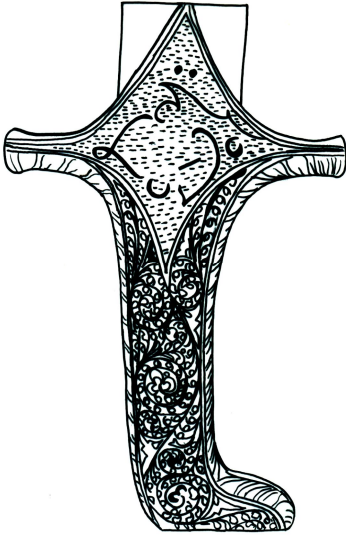
شكل رقم (٥): نص الكتابات والزخارف على الوجه الثاني من السيف الثاني من لوحة  
رقم (١٩) (من عمل الباحث)



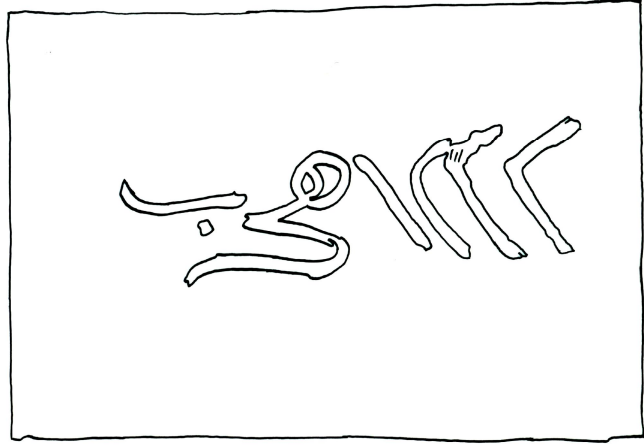
شكل رقم (٦): نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (١٩) (من عمل الباحث)



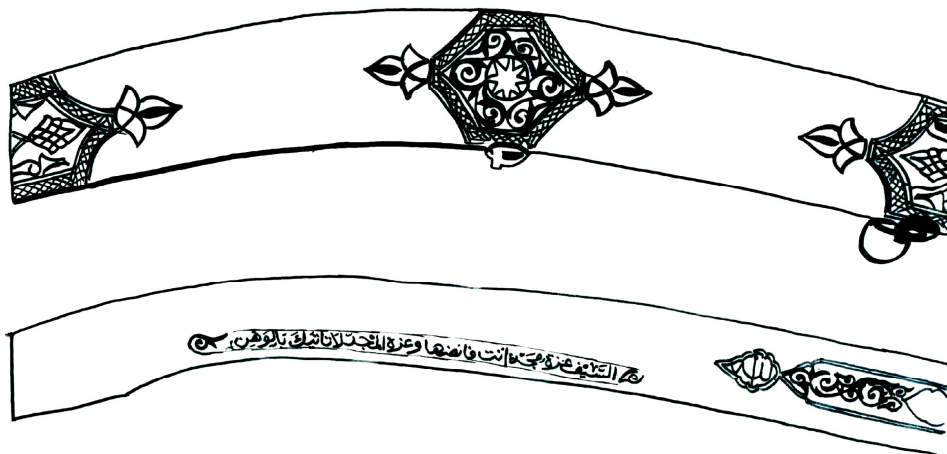
شكل رقم (٧): تكلمة نص الكتابات على السيف الثاني وزخارفه على النصل من لوحة رقم (١٧) (من عمل الباحث)



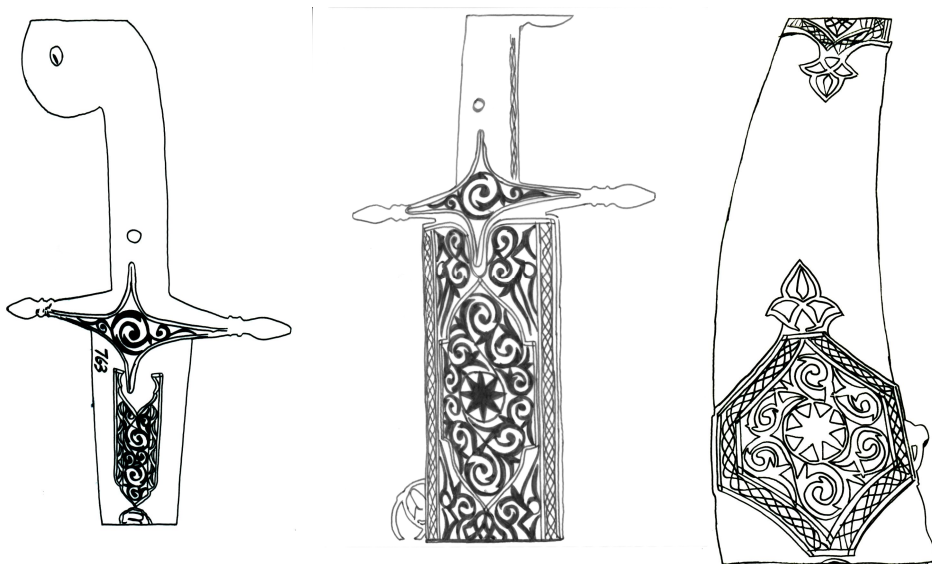
شكل رقم (٩): تفصيل لزخارف رياسة السيف الثاني من لوحة رقم (٩) (من عمل الباحث)



شكل رقم (٨): نص الكتابات على السيف الثاني من لوحة رقم (١١) (من عمل الباحث)



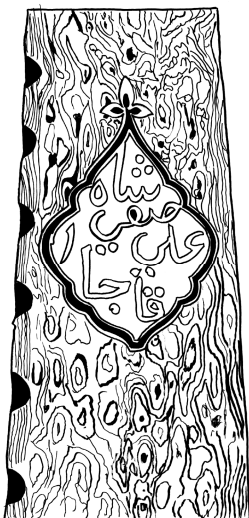
شكل رقم (١٠): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٠، ٢٢) (من عمل الباحث)



شكل رقم (١١): نص الكتابات على السيف الثالث وزخارفه على النصل والغمد من لوحة رقم (٢٣، ٣١) (من عمل الباحث)



شكل رقم (١٢): تفصيل لـ زخارف رياسة السيف الرابع من لوحة رقم (٣٢، ٣٣، ٣٥) (من عمل الباحث)



شكل رقم (١٣): نص الكتابات على السيف الرابع وزخارف جوهرة من لوحة رقم (٣٧) (من عمل الباحث)